

ذبح آخر مسلم في مدينة مبايكي بإفريقيا الوسطى



من كتابات السميطة - يرحمه الله -
العداء بين القبائل المسلمة
والوثنيين يحيى نشر الإسلام

الزامل يكتب: أيسامي



العون المباشر تقيم المخيم
الجراحي الخامس في جيبوتي



تطوان.. مدينة مغربية الموقع
أندلسية الطابع

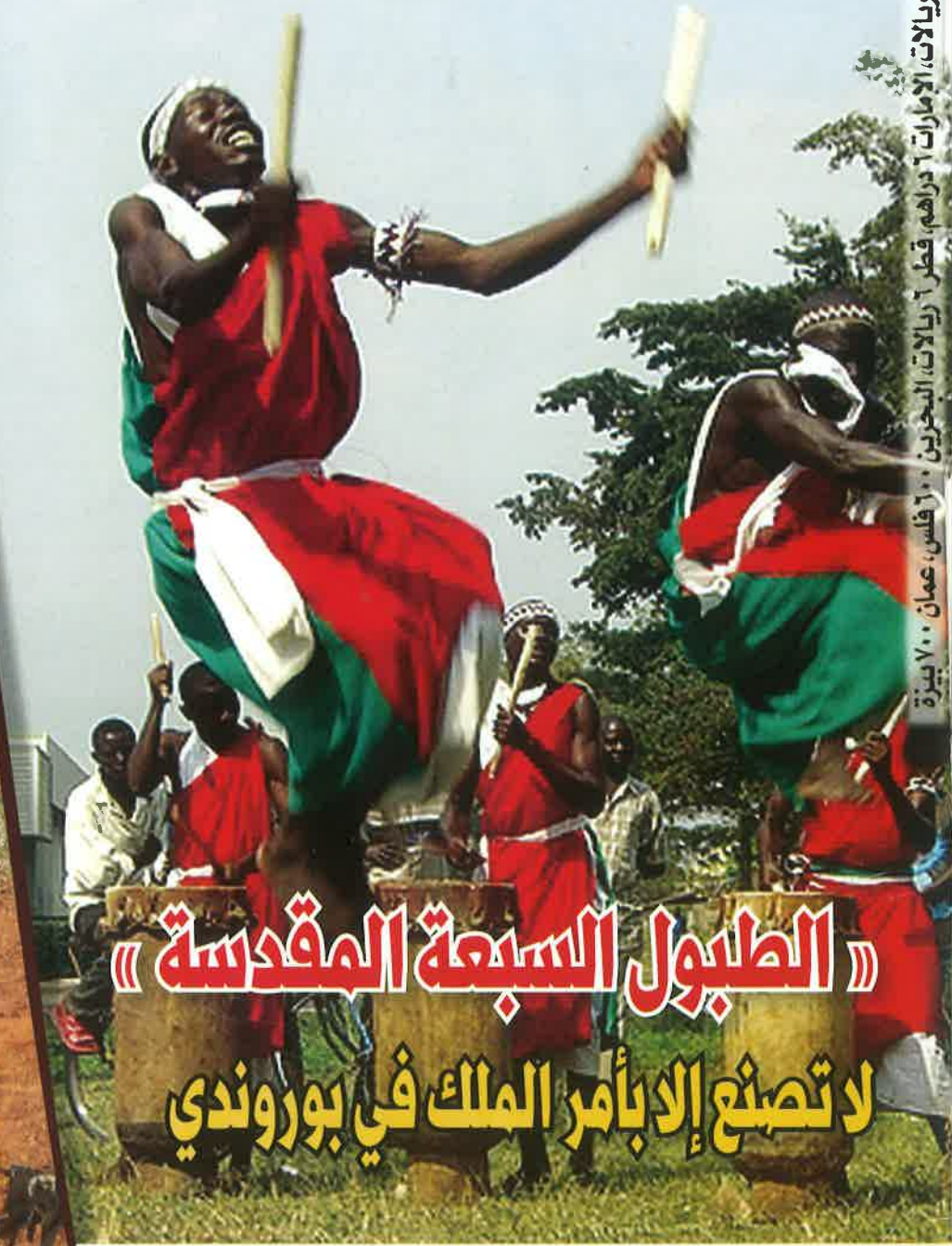
السيرير.. قبيلة الرؤساء
والمشاهير في غرب إفريقيا



الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٧٥ - السنة الخامسة عشرة • جمادى الآخرة - رجب ١٤٢٥ هـ • مايو ٢٠١٤ م



«الطيبول السبعة المقدسة»

لا تصنع إلا بأمر الملك في بوروندي

٦ ملايين شخص يعانون أوضاعاً صعبة في السودان

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة



OYSTER PERPETUAL EXPLORER II

KOOHEJI  الكوهجي

الخبر شارع الملك خالد مجمع الظهران
الدمام شارع الظهران الشارع مول
الهفوف شارع الماجد
حضر الباطن العقارية



ROLEX

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

www.punjabimuhaidib.com

إكسبيديشن 2014... عندما يصل الأداء إلى القمة

هناك العديد من الميزات التي تجعل فورد إكسبيديشن الـ SUV المثالية للعائلة. لاكتشاف تلك المزايا، إنطلق بفورد إكسبيديشن في تجربة للقيادة وإستمتع برحابتها وروعة قيادتها لتتعم برحلة آمنة. إغتنم الفرصة الآن وإمتلكها بسعر رائع.



5 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع

إكسبيديشن
168
د.ك

أقساط شهرية وبدون مقدم لفترة محدودة



فوكس

99
د.ك

فيوجن

115
د.ك

توروس

139
د.ك

إسكيب

129
د.ك

إدج

149
د.ك

إكسبلورر

169
د.ك



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |

دوام الجمعة من
4 عصرًا حتى 8 مساءً

فرع الشويخ



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

2439 7781
بيت التوزيع الكويتي

1820 020
التوزيع / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



الشركة العامة للتوزيع



أول رحلة طيران قام بها طيار انجليزي يدعي «فرانسيس مأكلين» قبل أشهر قليلة من اندلاع الحرب العالمية الأولى فوق نهر النيل، بدأها من الاسكندرية في مصر حتى الخرطوم في السودان واستغرقت ثلاثة أشهر. وليس السبب في التأخير قلة سرعة الطائرة، إنما في كثرة أعطالها وانتظار وصول قطع غيار محركها التي كانت تأتي من فرنسا مصنعة هذا المحرك.

صورة لمدينة نيفادا الأمريكية سنة ١٨٦٦.



مجموعة من النوبا كانوا في خدمة السير صموئيل بيكر ثم الكابتن لوقارد في اواخر القرن الثامن عشر

حساب المحلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ ف ٤ رقم: ٣٠٠

الافتتاحية

في سبيل الله .. وحب الوطن

قد لا يكون ثمة تجاوز في القول: إن رسالة الطبيب من رسالة النبوة؛ لأن الله سبحانه وتعالى قد أرسل رسله للأخذ بيد الناس، وإنقاذهم من الضلال والفساد، وإصلاح أنفسهم مما يكون قد علق بها من ضلال أو قسوة أو أنانية، وللارتقاء بهم حتى يكونوا أكثر قرباً من ربهم الذي خلقهم فأحسن خلقهم.

وتكون رسالة الطبيب من رسالة النبوة بما يخفف من آلام الناس عندما يعالجهم، ويأخذ بأسباب شفائهم بإذن ربهم، وبما أفاء الله عليه من علمه.. وليس أدل على منزلة مهنة الطبيب في الإسلام من مثل نبي الله عيسى المسيح -عليه السلام- الذي كان يبرئ الأكمه والأبرص ويشفي المرضى بإذن الله.. وتزداد تلك المنزلة أهمية عندما يكون العمل الإنساني هو عمادها، أي عندما ينفر الطبيب في خدمة المرضى ابتغاء مرضاة الله ورضوانه.. وكذلك هم الأطباء الذين يخرجون من الكويت -ولا نزكي على الله أحداً- إلى إفريقيا بين الحين والآخر ليمدوا يد المساعدة إلى مرضى لا يملكون من حطام الدنيا ما يسدون به رمقهم، بله ما يعالجون به أمراضهم، ويخففون به آلامهم وأوجاعهم، فتتأكد رسالتهم الإنسانية التي يجنون بها ثمار جهدهم وتعبهم وترحالهم في بلاد الله، أجراً من عند الله، وليجزيه الله به خير الجزاء.

وكما يبذل هؤلاء الأطباء جهدهم ويتنافسون في التبرع بوقتهم وخبراتهم، فإنهم كذلك يقدمون خدمة جليلة لوطنهم، يشرفونه بها ويرفعون مكانته ومنزلته بين الأمم وأطانها، لتكون كويتهم الغالية مثلاً يحتذى به في العمل الخيري والإنساني كمساعدة المحتاجين، ورسم البسمة على شفاه الأطفال، وتخفيف آلام الشيوخ والعجائز ووقاية الأصحاء من برائث الأمراض المختلفة.. هكذا كان فريق الأمل الكويتي اسماً على مسمى، في إعادة الأمل في الشفاء إلى نفس كل من أفقدته قسوة الحياة هذا الأمل، وفي بث السرور والسعادة في كل مكان حلوا به في دول إفريقيا، التي ما فتئت تشيد بهذا الدور الخيري الإنساني الكبير الذي تضطلع به دولة الكويت، بفضل الله تعالى ثم بجهود هذه الثلاثة وغيرهم من أبنائها وجهود الخيرين من شعبها، لتكون جهود الجميع في سبيل الله وفي خدمة هذا الوطن العزيز.



٣٦

الفن الإفريقي عالمي المكانة إنساني الطابع



٤٦

أسرع ١٠ حيوانات في العالم



ديلي تليغراف: بحر دماء المسلمين في إفريقيا الوسطى سببه تخاذل قوات حفظ السلام الدولية

رأت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية، أن بحر الدم الذي يروي بدماء عشرات الآلاف من المسلمين في جمهورية إفريقيا الوسطى ونزوح مجتمعات بأكملها، جاء نتيجة لتخاذل قوات حفظ السلام الدولية. وذكرت الصحيفة البريطانية - في سياق التقرير الذي نشرته في موقعها الإلكتروني - أن الأحداث في إفريقيا الوسطى ككتاب كلما قلبت صفحاته الواحدة تلو الأخرى، وجدت شتى صور قتلى المسلمين بأفطع الوسائل، سواء بالمنجل أو التعذيب حتى الموت، أو السحل أو الإعدام غير القانوني، أو بإطلاق النار عليهم، أو

بالتفجيرات أو بالحرق وهو ما يجعلك تغلق الكتاب سريعا من هول ما تراه.

وكانت ميليشيات نصرانية تعرف باسم «مناهضي بلاكا» قد نفذت عمليات انتقامية وحشية في المسلمين، وفر عشرات الألوف منهم إلى البلدان المجاورة. بينما لا آخرون بمخيمات، وفي السياق نفسه، قالت مواقع إسلامية فرنسية: إن مساجد إفريقيا الوسطى تحولت إلى مراقص وخمارات بعد أن قامت الميليشيات النصرانية المتعصبة بقتل المسلمين وطرد من بقي منهم على قيد الحياة..

ذبح آخر مسلم في مدينة مبايكي بإفريقيا الوسطى

قتل نائب رئيس بلدية مبايكي في جمهورية إفريقيا الوسطى، صالح ديدو، والذي رفض مغادرة المدينة مع جميع المسلمين تحت ضغط أحداث التطهير العرقي الجارية هناك، وفقا لصحيفة لوموند الفرنسية.

وأثناء زيارة الرئيسة كاثرين سامبا بانزا، ووزيرة الدفاع الفرنسي جون إيف لودريان للمدينة، تعهد رئيس بلدية مبايكي، ريمون مونغاندي بحماية صالح ديدو، الذي كان قد عبّر عن عزمه البقاء في المدينة التي تسعى السلطات فيها وفرنسا لأن تكون مقالا للمصالحة والتعايش بين جميع العرقيات.

ووفقا لمنظمة العفو الدولية التي حققت في مقتل صالح، فإن مجهولين قدموا إلى حي باغيرمي، حيث يقطن باحثين عنه، فالتجأ إلى مركز أمن، لكن اعترضه أفراد من الميليشيات المتعصبة فذبحوه.

مسلمو إسبانيا يطالبون الحكومة بمنحهم الجنسية أسوة باليهود

من البلاد نفس الحقوق وإلا سيكون القرار عنصريا»، وقدم أسماء عدة عائلات تقيم حاليا في شمال إفريقيا وترشحها للحصول على الجنسية الإسبانية.

وكانت الحكومة الإسبانية أقرت قانونا يقضي بمنح كل يهودي من أصل إسباني الجنسية تعويضا عن عملية طرد اليهود من إسبانيا التي جرت سنة ١٤٩٢، ولكن القرار لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد مرور ثمانية أشهر.

قالت صحيفة الموندو الإسبانية: إن المسلمين في إسبانيا يطالبون الحكومة الإسبانية بمنحهم الجنسية أسوة باليهود، مشيرة إلى أن العديد من الخبراء اتهموا الحكومة الإسبانية بازدواجية المعايير بعد قرارها المتعلق بعودة اليهود، وعدم ذكرها للمسلمين.

ونقلت الصحيفة المذكورة قول رئيس رابطة الإرث التاريخي للأندلس بآبي لوباريس «أن على إسبانيا أن تمنح كل الذين طردوا

إقرار مراقبة المسلمين

في ولاية نيوجيرسي الأمريكية

حكم القاضي الأمريكي «وليم مارتيني» القاضي بالمحكمة الاتحادية في نيوارك بولاية نيوجيرسي بشرعية المراقبة السرية التي تقوم بها شرطة مدينة نيويورك لمساجد المسلمين ومقراتهم وجمعياتهم ومحالهم التجارية، معللا حكمه بأنه لا يدخل في نطاق انتهاك الدستور الأمريكي.

وكان هذا القاضي قد رفض دعوى كان أقامها عدد من مسلمي نيوجيرسي قالوا فيها: إن شرطة نيويورك تستهدفهم بالمراقبة بشكل غير قانوني، لا لسبب إلا ديانتهم، بحسب «بي بي سي».

وكان برنامج المراقبة المكثف الذي تقوم به شرطة نيوارك قد كشف للمرة الأولى في سلسلة من التقارير أصدرتها وكالة أسوشيتد برس، توصلت فيها إلى أن ضباط شرطة المدينة قد اخترقوا المنظمات والجمعيات الإسلامية بشكل مكثف عقب اعتداءات سبتمبر ٢٠٠١.

عائلة تقاضي إدارة أشهر ناطحة سحاب بأمريكا

لمنعها من صلاة العشاء

الإخباري بالعربية، قال «فهد الترمذي»: إنه كان برفقة زوجته «أمينة» واثنين من أطفاله في قمة المبنى، في موقع مخصص للسياح من أجل مشاهدة مدينة نيويورك في الثاني من يوليو الماضي، عندما حان وقت موعد صلاة العشاء، فما كان من أفراد الأسرة إلا أن تقدموا لأدائها «بحسب ما تقتضيه شعائهم الدينية»، وفقا للمذكرة التي قدمها فريق الدفاع.

رفعت عائلة مسلمة بأمريكا، دعوى قضائية على الشركة التي تدير ناطحة السحاب الأمريكية الشهيرة، «امباير ستيت» وشركة الحراسة المشرفة عليها واثنين من الحراس وذلك بعد تأكيدها التعرض للاهانة على يد الحراس الذين طردوا الأسرة لقيامهم بأداء صلاة العشاء خلال زيارة قمة المبنى. وبحسب ما نشره موقع «سي إن إن»،



الأمم المتحدة : ٦ ملايين شخص يعانون أوضاعاً إنسانية صعبة في السودان

نزحوا منذ يناير الماضي، بسبب تجدد الاشتباكات في دارفور، وأن ٦,١ ملايين شخص يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة في السودان، منهم ثلاثة ملايين في دارفور، وأن هذا العدد ازداد بما يزيد على ٤٠٪ مقارنة بالعام الماضي خلال الفترة نفسها. من جهتها، ترى الحكومة السودانية أن الأوضاع الإنسانية ليست قاتمة إلى هذه الدرجة، إذ قال مدير إدارة المنظمات بمفوضية العون الإنساني، علي آدم، إن الوضع الإنساني ليس قاتماً إلى هذا الحد، ولكنه يحتاج إلى الكثير من الدعم والمساعدة.

أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من ستة ملايين سوداني يعانون أوضاعاً إنسانية صعبة، منهم ثلاثة ملايين في دارفور، وهم جميعاً في حاجة إلى مساعدة تزيد بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه في عام ٢٠١٣.. أي أن السودان يحتاج إلى نحو ٩٩٥ مليون دولار لسد حاجات المتأثرين بالصراعات في دارفور وكردفان والنيل الأزرق. وكشف مدير العمليات بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، جون غينغ، في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بالخرطوم، في وقت سابق، أن هناك أكثر من ١٠٠ ألف شخص

ربع جنود الجيش الأمريكي يعانون أمراضاً عقلية

أكدت أوسع دراسة للصحة العقلية أجريت على ٥٥٠ جندياً أمريكياً، أن الكثير منهم يعانون الأمراض العقلية المختلفة، وأن نسبة هؤلاء المضطربين نفسياً أعلى منها من المضطربين المدنيين.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ارتباط هذه الأمراض بمحاولات الانتحار وقتل النفس، وقد نشرت نتائجها في ثلاثة تقارير في مجلة جاما للطب النفسي (JAMA).

وتبين من هذه الدراسة كذلك أن حوالي ٢٥ ٪ ممن هم في الخدمة، في القوات غير المنتشرة ممن شملتهم الدراسة، يعانون نوعاً من أنواع الاضطرابات العقلية، وأن ١١٪ من العينة الفرعية التي أجريت عليها الدراسة ظهر أنهم مصابون بأكثر من نوع واحد من هذه الأمراض. وعند الحديث عن الأفكار الانتحارية، تبين منها كذلك أن ١٤٪ من الجنود فكروا في وضع حد لحياتهم، و ٥,٣٪ منهم خططوا للانتحار، و ٢,٤٪ قاموا بالفعل بمحاولة أو أكثر للانتحار.

أوباما يحذر أوغندا من عواقب سن قانون يعاقب «المثليين»

ويعاقب كذلك بالسجن كل من يروج «للمثلية الجنسية»، ويشمل هذا البند كل من يتحدث عن «المثلية» وأفعالها من دون أن يشينها ويدينها. وقد انتقد الرئيس الأمريكي كذلك دولا أخرى، مدعياً أن «المثليين» يتعرضون للمضايقة والاعتداء في العديد من الدول من روسيا إلى نيجيريا.

حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما نظيره الأوغندي يوري موسيفيني من مغبة سن قانون يعاقب من يوصفون «بالمثليين الجنسيين» وتأثير ذلك في علاقات أوغندا بالولايات المتحدة. ويذكر أنه بموجب القانون الجديد، يعاقب أولئك الذين يثبت قيامهم بممارسات جنسية «مثلية» بالسجن المؤبد، كما يجرم هذا القانون الجديد كل من لا يخبر السلطات عن «المثليين».

الأمم المتحدة تحذر من «كارثة إنسانية» في إفريقيا الوسطى

من مناطق الصراع بين الميليشيات المتناحرة. وفي هذا السياق، تسابقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومنظمات إغاثة أخرى، على تطعيم نحو ٢١٠ آلاف طفل، كانوا قد نزحوا من منازلهم، بسبب أعمال العنف في بانغي، بعدما تأكدت إصابة سبعة أطفال على الأقل بمرض الحصبة الذي يؤدي إلى مضاعفات فتاكة.

حذرت منظمة الأمم المتحدة من الأزمة الإنسانية التي ستواجهها جمهورية أفريقيا الوسطى، في الوقت الذي يفر فيه السكان من مناطق الصراع إلى معسكرات مزدحمة جداً، تفتقر إلى مرافق صحية مناسبة. وتقول هذه المنظمة: إن مرض الحصبة انتشر بمطار العاصمة بانغي، وهو المكان الذي يتخذ أكثر من ١٠٠ ألف شخص ملجأ، هرباً

أكثر من نصف مليون نسمة في موريتانيا بحاجة إلى مساعدات غذائية

السكان» بحاجة إلى مساعدات غذائية خصوصاً في مناطق شرق البلاد وجنوبها، وفي المناطق المتاخمة للعاصمة نواكشوط كذلك. وترتكز هذه التقديرات على «تحقيق حول النقص في المواد الغذائية» أجراه برنامج الأغذية العالمي والمفوضية الموريتانية حول الأمن الغذائي. وقد جمعت البيانات «في العاصمة نواكشوط وفي المدن الكبرى، وكذلك في الأوساط الزراعية» بين ديسمبر ٢٠١٣ ويناير ٢٠١٤ وهي فترة تسبق جني المحاصيل الزراعية.

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في تقرير نشره في وقت سابق أن أكثر من ٦٣٥ ألف شخص في موريتانيا يحتاجون إلى مساعدات غذائية بسبب سوء المحاصيل الزراعية وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وجاء في هذا التقرير أنه «خلال السنوات الخمس الماضية، لم يكن الوضع بهذا السوء إلا في ديسمبر من عام ٢٠٠٨، عندما شهد العالم ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية». وأشار التقرير إلى أن «ما مجموعه ١٨,٥٪ من

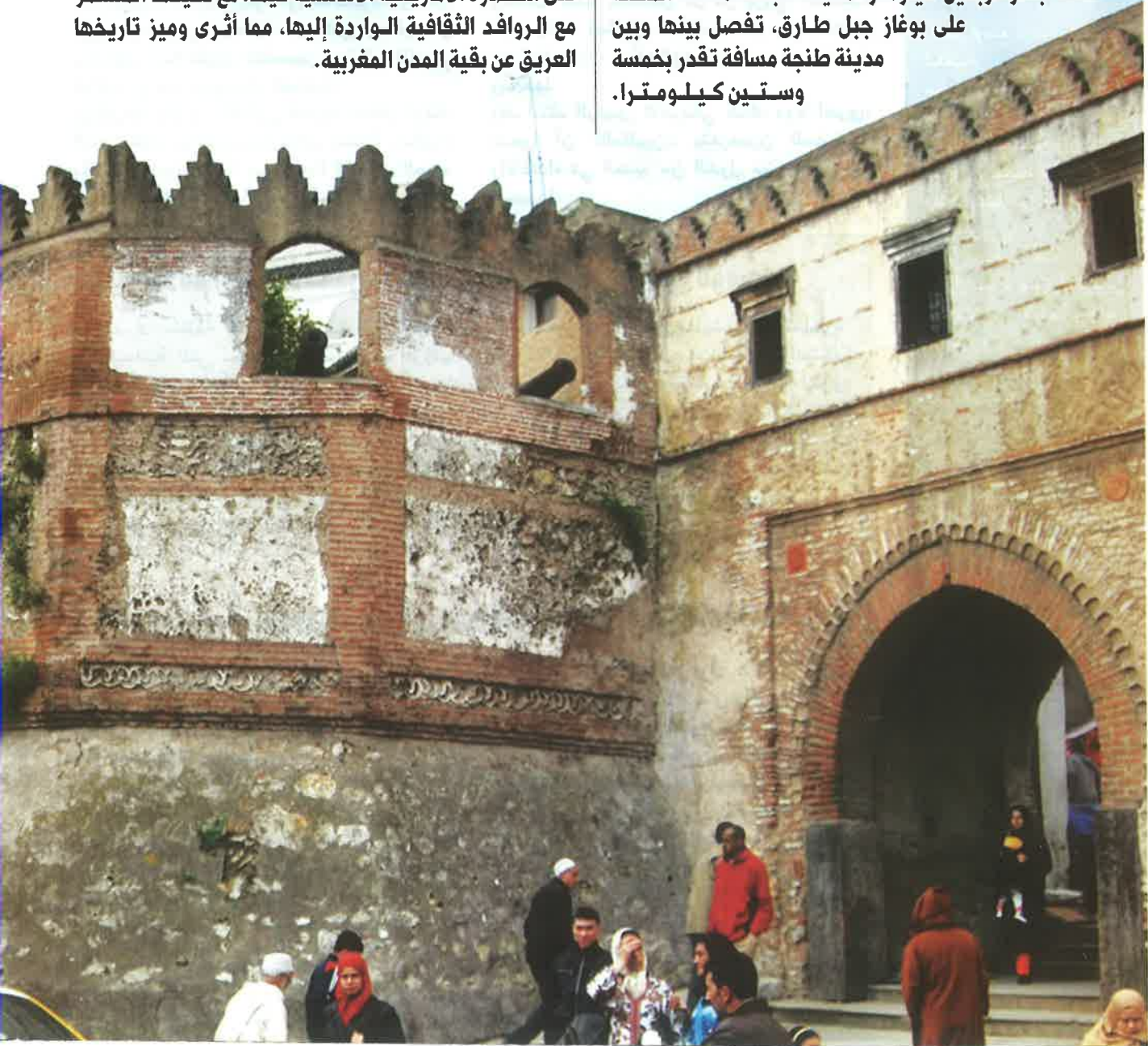


تطوان..

مدينة مغربية أندلسية الطابع

وهي بذلك تقع في منطقة زراعية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بين مرتفعات جبل درسة وسلسلة جبال الريف. تتميز مدينة تطوان بطابعها الأندلسي، وبقدرتها على الحفاظ على الحضارة الأمازيغية الأندلسية فيها، مع تكيفها المستمر مع الروافد الثقافية الواردة إليها، مما أثرى وميز تاريخها العريق عن بقية المدن المغربية.

تطوان أو تطاون مدينة مغربية، تقع في الشمال الغربي للمغرب، وتبعد من ناحية شرقها عن شاطئ البحر الأبيض المتوسط بنحو ستة كيلومترات، وتبعد عنها من ناحية شمالها بنحو أربعين كيلومترا مدينة سبتة المحتلة المطلة على بوغاز جبل طارق، تفصل بينها وبين مدينة طنجة مسافة تقدر بخمسة وستين كيلومترا.





جديد



FOR MEN



FOR WOMEN



منذ 1928 SINCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

جانب من تاريخها

تاريخ تطوان ضارب في القدم، ففي غرب موقع المدينة الحالي، وجدت مدينة أمازيغية تسمى «تمودة». إذ تبين من حفريات وأثار في هذه المدينة الصغيرة أن تاريخها يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد. وقد دمرت تمودة في حوالي ٤٠ ميلادية على إثر أحداث ثورة إيديمون. وكانت تضم حصنا رومانيا ما زالت معالم أسواره ظاهرة إلى اليوم. أما اسم تطوان أو تطاون، فهو أمازيغي، ظهر حسب المراجع التاريخية منذ القرن الحادي عشر الميلادي. وفي أوائل القرن الرابع عشر وتحديدًا عام ١٣٠٧م، أعاد الملك الأمازيغي أبو ثابت المريني بناء المدينة كقلعة محصنة، ويقال إن هدفه أن يجعلها منطلقًا لتحرير مدينة سبتة. وفي خضم الحروب التي وقعت في ذلك العهد، دمر الملك الإسباني هنري الثالث المدينة عن آخرها سنة ١٣٩٩م.

يبدأ تاريخ المدينة الحديث منذ أواخر القرن الخامس عشر، عند سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢ على يد الملك الكاثوليكي فرديناند وزوجته إيزابيل، أي منذ أن بناها





• أحد شوارع المدينة

تاريخها ضارب في القدم، وتاريخها الحديث يبدأ من سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢..

الغرناطي سيدي علي المنظري، وهو اسم أصبح رمزا ملازما لمدينة تطوان، خرج الآلاف من المسلمين وكذلك اليهود من الأندلس ليستقروا في شمال المغرب عموما وعلى أنقاض مدينة تطوان، فعرفت هذه المدينة مرحلة مزدهرة من الإعمار والنمو في شتى الميادين حتى أصبحت مركزا لاستقبال الحضارة الأندلسية.

حدثت المواجهات العسكرية مع إسبانيا والبرتغال في القرنين السادس عشر والسابع عشر، حيث كانت أصابها تطوان تشكل خطرا دائما على مصالح العدو الخارجي، كان لها الأثر البالغ خاصة من الناحية العمرانية، حيث بنيت قلاع وأسوار للدفاع عن المدينة.



● القصر الملكي في الفدان بتطوان



● تتميز بميادينها الواسعة النظيفة



● شارع مارتل في شرق المدينة



● تتميز بجمال طبيعتها وعمرانها

، استقر فيها اليهود والمسلمون الذين نزحوا من بلاد الأندلس بعد سقوطها..

كذلك تجارة المغرب مع أوروبا (إسبانيا وإيطاليا وإنجلترا) خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، كانت كلها عبر مدينة تطوان التي كانت آنذاك من أهم الموانئ المغربية، حيث كانت البواخر تقوم برحلات بين تطوان وكل من جبل طارق ومدينة الجزائر، ومرسيليا وليفورنو.

سكانها

ارتفع عدد سكان مدينة تطوان من ١٤١,٦٢٠ نسمة سنة ١٩٧١ إلى ٢٠٥,٢٤٦ نسمة سنة ١٩٨٢ ثم إلى ٢٧٧,٥١٦ نسمة سنة ١٩٩٤، وبالتالي فإن المعدل السنوي للنمو السكاني بلغ ٣,٣٩٪ بين ١٩٧١ و١٩٨٢، و٢,٥٥٪ بين ١٩٨٢ و١٩٩٤.



● من الآثار القديمة التي تزخر بها تطوان

الإدريسي السبتي الجغرافي العالمي الشهير المتوفى سنة ٥٦٠ وهذه الصيغة ذكرها أبو حامد الفاسي في مرآة المحاسن مرارا، ووردت أيضا في درة الحجال، وفي كتاب الدولة السعدية، وفي فنج الطيب للمقري.

تطاوين: بواو مكسورة بعدها ياء فنون. هذه الصيغة نجدها مكتوبة في جل الوثائق والرسوم العدلية القديمة. وهي التي أثبتتها وأيدها العلامة أبو علي اليوسي واعترض على الذين يسمونها تطوان وسماهم متصفحين. وأبو العباس الناصري مؤلف كتاب الاستقصاء لا يذكرها في الغالب إلا بهذه الصيغة. والرهوني قد ارتضاها وبناء عليها سمي كتابه: «عمدة الراوين في تاريخ تطاوين».

تيطاوين: بياء بين التاء والطاء، وأخرى بين الواو والنون. وقد وردت هذه الصيغة في تاريخ ابن خلدون وكتاب البيدق المؤلف في القرن السادس وكتاب النفحة المسكية المؤلف في القرن العاشر. تطاوان: بتاء تليها طاء مشددة فألف فواو فألف فنون. هذه الصيغة ذكرها أبو عبيد



● تشتهر بحرفها اليدوية

**كانت أساطيلها تشكل خطرا
على إسبانيا والبرتغال، وقد حمت
نفسها بالقلع والحصون..**

**ينطق اسمها بسبع صيغ
وهو يعني: «العين» في اللغة
الأمازيغية..**

ووردت كذلك في كتاب دوحة الناشر لابن عساكر المتوفى سنة ٩٨٦. تطاوين: بطاء مشددة بعدها ألف فواو فنون، وهذه الصيغة هي التي ينطق بها جميع أهل المدينة كجل أهل البلاد المغربية في كلامهم العادي. وقد وردت في كتاب «نزهة المشتاق» للشريف

إلا أنه على مستوى الإقليم، يلاحظ تباين كبير من جهة إلى أخرى؛ إذ نجد أن المراكز الحضرية الصغيرة (مرتيل، المضيق، الفنيدق) هي التي عرفت أعلى المعدلات، بينما اتصف نمو بعض الجماعات القروية بضعفه الملحوظ، وإن كان قد عرف معدلات في فترة ١٩٨٢ و ١٩٩٤ تفوق في جميع الحالات معدل تزايد السكان الريفيين على المستوى الوطني.

تسميتها

وقد اختلف الناس قديما وحديثا في كيفية نطق اسم مدينة تطوان وفي صفة كتابته بلغ ذلك سبع صور في الكتب والوثائق الرسمية:

تطاوان: بتاء مكسورة بعدها طاء ساكنة فواو فألف فنون، كذلك يكتب جل الناس اسمها اليوم، بل كانت مستعملة في القرن الثامن. إذ وردت في كتاب القرطاس المؤلف عام نيف وعشرين وسبعمائة،



● من المباني المميزة في المدينة



● عمارة أمازيغية عربية



● سوق مفتوح في تطوان



البكري الأندلسي في كتابه المسالك والممالك. وهو من رجال القرن الخامس وكانت وفاته سنة ٤٨٧ هجرية. تيطاوان: مثل الصيغة التي قبلها بزيادة ياء بين التاء والطاء. وقد وردت في كتاب البكري أيضا، وفي كتاب الاستبصار المؤلف في القرن السادس، وفي كتاب النفحة المسكية.

تيطاوان: بياء بين التاء والطاء وعدم الفصل بين الواو والنون. هكذا ذكرها عذاري المراكشي في حوادث سنة ٣٤٧ من كتابه «البيان المغرب في أخبار المغرب» ووردت أيضا في مواضع متعددة من جزء مختصر من كتاب مناهل الصفا للفشتالي. وفي كتاب لقطة الفرائد لابن القاضي وكتاب النفحة المسكية. وهذه الصيغة السبع كلها أمازيغية صرفة ولا يعرف لها معنى في اللغة العربية؛ أما في اللغة الأمازيغية فمعناها عين أو عيون ولعل سكانها الأقدمين من الأمازيغ سموها بذلك لكثرة العيون المائية فيها.

لا يحزنك إنك فشلت مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.

بمشاركة وتنفيذ «فريق الأمل الطبي» الكويتي

«العون المباشر» تنظم المخيم الجراحي الخامس في «جيبوتي»



● اجتماع أعضاء الفريق مع مسؤولين في وزارة الصحة الجيبوتية



● المدير العام لجمعية العون المباشر د. عبدالله السميط في المؤتمر الصحفي الخاص بالمخيم

مقارنة بعدد أعضاء مخيم العام الماضي) منهم ستة عشر طبيباً في تخصصات الجراحة العامة وجراحة الأورام وجراحة مسالك الأطفال البولية، وخمسة ممرضين، وثلاثة متخصصين في التخدير، ومصوران كويتيان محترفتان ومشرف إداري واحد. بدأت أعمال هذا المخيم يوم السبت الموافق للثامن من مارس عام ٢٠١٤م، واستغرقت مدته خمسة أيام متواصلة، وقد تمكن فريق الأطباء في خلالها من فحص ٤٧٦ حالة، وإجراء ٢٥٤ عملية جراحية في مختلف التخصصات. وقد حرص أعضاء الفريق على حضور أطباء المستشفيات الثلاثة والممرضين العاملين فيها العمليات الجراحية ليستفيدوا من خبرات الفريق الطبي في التخصصات المذكورة، والاطلاع على ما جد من تقنيات حديثة في مجال الفحوصات الطبية وإجراء العمليات الجراحية.

أجرى فريق الأمل الطبي الكويتي ضمن برنامج مخيم الأمل الجراحي الخامس برعاية جمعية العون المباشر وتنظيمها ٢٥٤ عملية جراحية في سبعة تخصصات مختلفة في ثلاثة مستشفيات بالعاصمة الجيبوتية «جيبوتي»، شملت عمليات الأنف والأذن والحنجرة والجراحة العامة وإزالة الأورام وعمليات التجميل وتقويم التشوهات الخلقية وعلاج الحروق وعمليات في طب الأطفال ومسالكهم البولية. فضلاً عن عمليات جراحية في طب العيون. وقد بلغت كلفة هذا المخيم الإجمالية ٢٥٨٧٤ ديناراً كويتياً.

في وزارة الصحة في جيبوتي من جهة أخرى. وقد عبر المسؤولون الجيبوتيون عن ترحيبهم الكبير بإقامة هذا المخيم الجراحي في بلدهم خصوصاً بعدما تواتر لديهم من أخبار عن نجاح المخيمات السابقة في الدول الإفريقية المجاورة.

نخبة من الشباب الكويتي ضم فريق الأمل الطبي هذا العام سبعة وعشرين عضواً (بزيادة سبعة أعضاء

زيارة واستعدادات ميدانية بدأ الإعداد لهذا المخيم منذ انتهاء أعمال المخيم الجراحي الرابع الذي أقيم بتنزانيا في مايو من العام الماضي. وقد وقع الاختيار على جيبوتي لتكون مقراً للمخيم هذا العام بعد اتصالات مكثفة جرت بين مسؤولين في جمعية العون المباشر ورئيس فريق الأمل الطبي الدكتور هشام بو رزق من جهة، والسفارة الجيبوتية في الكويت ومسؤولين



● إجراء عملية جراحية دقيقة



● مرضى في انتظار زيارة الأطباء



• فرحة الطاقم الطبي والمرضى بنجاح العمليات الجراحية



• أحد أفراد الفريق يحمل طفلة استعداداً لإجراء عملية جراحية لها



• لافتة المخيم في مدخل المستشفى

■ **الصحافة المحلية تغطي فعاليات المخيم إعلامياً.. وتلفزيون الدولة الرسمي يعرض أخباره في النشرة الرئيسية..**

■ **وزير الصحة الجيبوتي يستقبل «أطباء الأمل».. والرئاسة تقدم شكرها لأعضاء الفريق..**

■ **أطباء الأمل يعملون ١٢ ساعة متواصلة يومياً لإجراء ٢٥٤ عملية جراحية في أسبعة تخصصات..**

الدعم السنوي المتواصل لهذا المخيم، وإلى وزارة الصحة الكويتية، وعلى رأسها وزير الصحة ووكيلها على دعم المخيم بالمستلزمات الطبية، التي كان من الصعب الحصول عليها لولا جهودهما الكبيرة، كما توجه شكرها إلى الشركات والمؤسسات الراعية للمخيم (شركة كميدكس، وشركة العيسى لاستيراد التجهيزات الطبية، وشركة ياكو الطبية، وإدارة المستودعات الطبية) التي ساهمت في تجهيز المخيم وتزويده بما يحتاجه من أجهزة ومعدات وأدوية.. وجزى الله خيراً كل من ساهم في إنجاز هذا المخيم الطبي الجراحي الخيري الذي نقل إلى العالم صورة مشرقة عن عطاء أهل الكويت الحبيبة بمالهم وجهدهم وعلمهم وعملهم.

الصحة ومستشاروه، وتقدموا عقبها بطلب رسمي إلى جمعية العون المباشر لفتح مكتب لها في جيبوتي. كما رفعت جمعية البيولوجيين الجيبوتية رسالة شكر وتقدير إلى كل من الفريق الطبي وجمعية العون المباشر.

وعلى المستوى الإعلامي، قدم تلفزيون الدولة الرسمي عرضاً يومياً لأخبار المخيم على مدى أيامه في نشرة الأخبار الرئيسية، كما غطت الصحف المحلية فعاليات المخيم المختلفة، مشيدة بهذا الإنجاز الخيري الكبير.

شكر واجب

وبهذه المناسبة، تتقدم جمعية العون المباشر وأعضاء فريق الأمل الطبي، بشكرهم الجزيل إلى الشعب الكويتي الكريم، على

تغطية إعلامية.. وتفاعل رسمي وشعبي ما كادت أقدم فريق الأمل الطبي تطأ أرض جيبوتي، حتى تقاطرت على الفريق والمرافقين له عبارات الترحيب، ولاحقت علامات البشاشة في الوجوه، واستقبلوا استقبالاً حاراً، سواء على مستوى الجهات الرسمية، أو على المستوى الشعبي.

وفي حادثة طريفة أثناء نقل أغراض المخيم إلى أحد المستشفيات، إذ وقعت إحدى اللعب (كارتونة) في الطريق لم ينتبه لها الفريق، فاذا برجل من المارة يحملها ويسير بها نحو أربعة كيلومترات حتى أوصلها إلى المستشفى. وعلى الصعيد الرسمي، قدمت الرئاسة الجيبوتية شكرها لأعضاء الفريق الطبي على هذا العمل الطبي الخيري الذي قدمه للشعب الجيبوتي، وقام وزير الصحة الجيبوتية بزيارة تفقدية للمستشفيات التي أجريت فيها الفحوصات والعلاجات والعمليات الجراحية، حيث وقف على سير العمل، واستفسر أعضاء الفريق الطبي عن بعض الأمور الفنية والطبية، وظل كل من مستشار الوزير، ومستشار السفارة الجيبوتية في الكويت مصاحبين الفريق الطبي طول أيام المخيم. وفي نهاية أعماله، أقامت وزارة الصحة الجيبوتية مأدبة عشاء على شرف الفريق الطبي، حضرها وزير

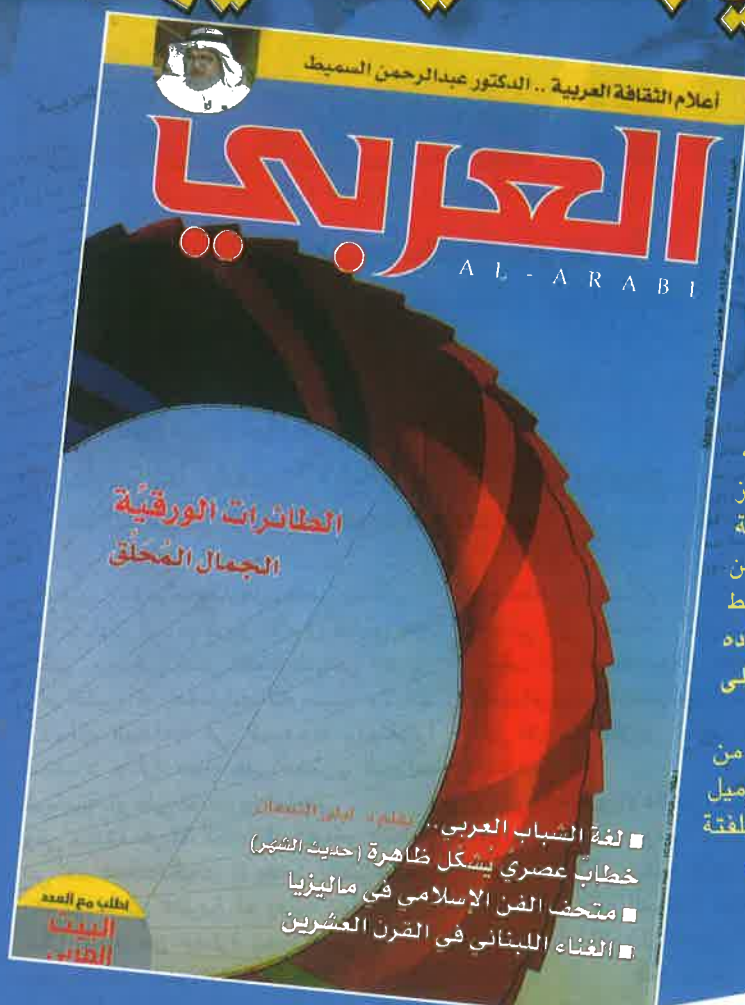


• فريق الأمل

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى.



«العربي» تحفّي بالسّميط - يرحم



احتفت مجلة «العربي» الكويتية التي تعد المجلة الثقافية الأولى على مستوى الوطن العربي من حيث رصانتها وانتشارها وتوزيعها، بفقد العمل الخيري الكويتي الدكتور عبدالرحمن السمييط -يرحمه الله- من خلال ملف خاص بعنوان: أعلام الثقافة العربية، تناولت فيه جوانب من حياته التي قضاها في خدمة الفقراء في إفريقيا ونشر الإسلام فيها، حيث كتب عنه كل من الدكتور عبدالمحسن الخرافي الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف في الكويت مقالة بعنوان: عبدالرحمن السمييط، سفير الإسلام والسلام في القارة السمراء، تناول فيه جوانب من السيرة الذاتية والمسيرة الخيرية في حياة السمييط -يرحمه الله- وكتب الباحث اللبناني المقيم في الكويت ومدير مركز المعلومات في جريدة القبس الكويتية حمزة عليان مقالة تحت عنوان: «عبدالرحمن السمييط خادم الفقراء والمحتاجين في إفريقيا» تناول فيه جوانب أخرى من حياة السمييط -يرحمه الله- الغنية بخبراتها في العمل الإنساني، وجهاده في سبيل التخفيف على المحتاجين والفقراء والمرضى على امتداد قارة إفريقيا.

ونحن بدورنا نشكر مجلة «العربي» والقائمين عليها بدءاً من رئيسة تحريرها الدكتورة ليلي السبعان وفريق عملها، والزميل إبراهيم المليفي الذي أشرف على إعداد الملف على هذه اللقطة الطيبة في حق فقيد العمل الخيري في ربوع القارة السمراء.

ملف: اعلام الثقافة العربية



بند الرخص: السيد

عبد الرحمن السميح
سفير السلام والإسلام إلى القارة السمراء
عبد المحسن عبدالله الجاز الله الطراحي

قادت الكويكس، ول قادت الاستاذة جهماء، والدة من روح والد الخيري، هو الداعية الشيخ عبد الرحمن حمود السبيعي، المقيم في لندن من قبل من علنا الشوقي الى العالم السموي السبيعي في الكويت عام ١٩٧٧، وكان من اولي من حصلوا على كاتوليوس والطب والصحة في الكويت عام ١٩٧٧، وكان من اولي من حصلوا على كاتوليوس والاعراض الباطنية والجزء الهندسي، الذي ابدع في مجال آخره مجال العمل الخيري والاجتماعي، حيث أسس جمعية الصعود البشري، التي كانت تسعى الى العمل الخيري، وفيها لجنة طبية عالمية.

وقد انعم الله على الاستاذة جهماء، والدة من روح والد الخيري، هو الداعية الشيخ عبد الرحمن حمود السبيعي، المقيم في لندن من قبل من علنا الشوقي الى العالم السموي السبيعي في الكويت عام ١٩٧٧، وكان من اولي من حصلوا على كاتوليوس والطب والصحة في الكويت عام ١٩٧٧، وكان من اولي من حصلوا على كاتوليوس والاعراض الباطنية والجزء الهندسي، الذي ابدع في مجال آخره مجال العمل الخيري والاجتماعي، حيث أسس جمعية الصعود البشري، التي كانت تسعى الى العمل الخيري، وفيها لجنة طبية عالمية.

1998-1999

المقدم: ٩٧٨ - ٩٧٩

السيد (مستشار) في مستشارية
مجلس الشورى مع رئيس جمعية
الاهل والاعوام الكويتي ورئيس
جمعية البوصري



في قلب المصانف مع أحد
الأطفال الذين عاشوا المجاعة
في قلعة إيلوريتيا

[illegible]



وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبد الرحمن السميط - رحمه الله -

جولة في جمهورية إفريقيا الوسطى



• في إحدى المناسبات في إفريقيا الوسطى

أوائل التسعينيات وتحملت طرد مدير
مكتبها وتسفيره خارج البلاد مرتين
متواليتين من دون ابداء الأسباب، بل
تعدت الأوضاع المقلوبة في الحكومات
المتعاقبة هذا الحد بانتزاع قطعة أرض
كانت الجمعية قد أتمت جميع إجراءاتها



• وليد الأحمد بصحبة الدكتور السميط - رحمه الله -

بعد تأخير عشر ساعات، أقلعت
بنا الطائرة الإفريقية من العاصمة
التشادية «أنجمينا» إلى مطار
«بانقي» عاصمة جمهورية إفريقيا
الوسطى التي بدت للوهلة الأولى أنها
ليست أسعد حظاً من جمهورية تشاد،
لولا بعض الإنارات في الطرق، وتوافر
وسائل المواصلات العادية -سيارات
الصالون الصفراء- لا مواصلات
الشاحنات الوحيدة كما في تشاد!
الفقر يسود أهالي المدينة المنهمكين في
السعي من أجل رغبة عيشهم اليومي
وإزاحة مخلفات الاستعمار الفرنسي
منذ الاستقلال عام ١٩٦٠م، من خلال
بيع المواد الغذائية البسيطة، والسلع
الاستهلاكية الأخرى في الشوارع
ومقاومة الأمراض والأوبئة والأمية
المتفشية، ومصارعة مغريات احتساء
المسكرات والسمر في الحانات والتسكع
في الطرقات، حتى أصبحت إفريقيا
الوسطى من أوليات الدول التي ظهر
بها مرض نقص المناعة «الإيدز»!
وبسبب كثرة الانقلابات العسكرية
ازدادت حالات البؤس، وانتشر الجهل،
وقل المصلحون، ولعل هذه العوامل
وحدها تعد سبباً مقنعاً في عدم وجود
أي سفارة خليجية حتى تاريخ كتابة
هذه المقالة في إفريقيا الوسطى.
ولعل هذه الأوضاع المأساوية قد أثرت
أيضاً في عمل اللجان الخيرية الخليجية
أو العربية عموماً، والتي لم تفكر في
الدخول إلى البلاد أو ربما دخلت، ولكن
بسبب عدم الاستقرار السياسي انسحبت..
إلا أن جمعية العون المباشر - برغم
الأجواء الضبابية، دخلت البلاد منذ



• السميط يرحمه الله مع يتيمات صغيرات

النساء وداراً للمهتدين ومكتبة عامة ومسجداً ومكاتب وشققاً سكنية، وكان ذلك بحضور وزير التخطيط والتعاون الدولي يعقوب امبايتادم، وعدد من الوزراء.

المياه، وقد تحقق ذلك بمباركة حكومة افريقيا الوسطى في ذلك الزمان، ووضع حجر الأساس خلال زيارتنا هذه لأول مركز إسلامي تابع للجمعية - يضم - مستوصفاً وداراً لتدريب

الرسمية لدى الجهات المسؤولة، وقيدت باسمها، وبقدرة قادر، أعجب بها أحد كبار المسؤولين، فاستولى عليها بحكم «دولتنا وكيفنا»!

ولكن الحق يقال، أن الأوضاع قد تحسنت بعض الشيء خاصة مع الحكومة في ذلك الوقت حيث قدم أكثر من وزير اعتذاره عما لحق الجمعية في السنوات الماضية من مضايقة، وأن تلك الحكومة كانت عازمة على فتح صفحة جديدة وتسهيل جميع الإجراءات، وتذليل العقبات، خاصة أن المشاريع المزمع إقامتها تصب في مصلحة المواطن الإفريقي بالدرجة الأولى، مثل إنشاء المدارس والمراكز الطبية ودور العلم والمساجد وآبار

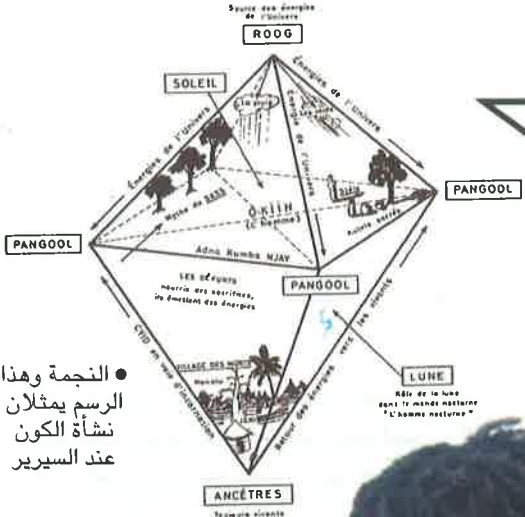


• طلبة في إفريقيا الوسطى



السيرير

قبيلة الرؤساء والمشاهير في غرب إفريقيا



● النجمة وهذا
الرسم يمثلان
نشأة الكون
عند السيرير



يتوزع أبناء السيرير بين ثلاث دول هي السنغال وغامبيا وموريتانيا. وحسب علماء الأنثروبولوجيا يعدون من أقدم سكان منطقة سنجامبيا. وقد أسسوا قبل الاستعمار ممالك عدة مثل جيبية وسلوم وباول .

تعد هذه القبيلة ثالثة كبريات المجموعات العرقية السنغالية: إذ بلغ عددهم وفقاً لإحصاء ٢٠١١ مليوناً وثمانمائة ألف نسمة. ويشكلون حوالي ١٥ بالمئة من السكان في الجزء الغربي من وسط البلاد. بدءاً من الحافة الجنوبية من دكار إلى الحدود الغامبية فضلاً عن وجودهم في مناطق أخرى.

أما المجموعة التي تعيش في غامبيا. فممنهم الصيادون أصحاب القوارب الذين يعملون في نهر غامبيا. وخصوصاً في بارا . وهم يشكلون حوالي ٢ بالمئة من سكان غامبيا. كما يعيشون بأعداد قليلة في جنوب موريتانيا.

ينحدر من هذه القبيلة العديد من الشخصيات المشهورة والعامية في السنغال كالرئيس ليوبولد سنغور أول رئيس للسنغال بعد الاستقلال. والرئيس الثاني عديو ضيوف. ونائب رئيس جمهورية غامبيا إيساتو نجي سعيدي. والسياسي وداعية الاستقلال في غامبيا خلال الحقبة الاستعمارية الحاج أليو إبريما شام جوف.

**، ينحدر منها الرئيسان
السنغاليان السابقان: ليبولد
سنغور، وعبدو ضيوف..**

**، يؤمن غير المسلمين
فيها بالأساطير التي تتحدث
عن قصة خلق الكون..**



● مجموعة من الصيادين يجمعون ما جففوه من السمك

أصل القبيلة

هناك نظريات عديدة تناولت أصل كلمة السيرير، منها على سبيل المثال: المشككون في حقيقة الإسلام بلغة الولوف، وهي تعني حرفيا (في غير محله) أو تعني بالعربية: ممارسي السحر إشارة إلى ديانتهم التقليدية عند وصول الإسلام إلى المنطقة، وتعني أيضا بلغة البولار الانفصال أو القطيعة في إشارة إلى رفضهم الإسلام أيضا. وتكتب لغة السيرير على أساس الأبجدية اللاتينية من اليسار إلى اليمين، وهي واحدة من اللغات المعترف بها في السنغال.

أما عن أصول القبيلة، فهناك من يرى أنهم هاجروا من منطقة نهر السنغال إلى مناطقهم الحالية، وهناك من يذهب إلى أنهم هاجروا من وادي النيل إلى ساحل المحيط الأطلسي في غرب إفريقيا، والاعتقاد السائد أنهم هاجروا جنوبا من منطقة فوتا تورو (وادي نهر السنغال).

معظم أفراد هذه القبيلة مسلمون، ومن المعروف عنهم أنهم يستغرقون وقتا طويلا في تحية بعضهم البعض. وتعتمد القبيلة في حياتها المعيشية على الزراعة وصيد السمك وبناء القوارب وتربية المواشي..

عقيدتها

عرفت جميع الممالك التي حكمت السيرير أيضا بهذا الاسم مع استثناء سلاطات المبوج التي يعتبرونها من غيرهم. ولهذه القبيلة طواطمها المقدسة التي تشمل حيوانات ونباتات، فعلى سبيل المثال، تحظر عشيرة



● نبتة الميتراجينا التي تزرع في كل من السنغال والكاميرون وتستخدم في الطب التقليدي لدى السيرير



● طبل الحرب الذي يعود إلى القرن التاسع عشر في تاريخ السيرير



يتوزعون بين ثلاث دول هي السنغال وغامبيا وموريتانيا..

معظم أفرادها مسلمون
ومنهم من ظل
على عقيدته الوثنية..

أما الإله « رووغ » فهو الإله الخالق وليس الشيطان أو الجني، وهو تجسيد للغاية العليا عند كل من الذكور والإناث، ولا يملك أحد الاتصال به سوى الكهنة في المعابد التي تكون أسفل شجرة الباوياب المقدسة أو الغابة أو البحر والنهر.

وهذا الإله يعلم ويسمع ويرى كل شيء، ولكنه لا يتدخل في شؤون العالم الحي، لأن هذه مهمة الآلهة الأخرى التي تنوب عنه، إلا أنه هو الذي ترجع إليه الروح بعد مغادرتها العالم الحي.

ويوجه السيرير صلواتهم إلى أرواح الأجداد والصالحين الذين يقيمون لهم الأضرحة



● مصارعة تقليدية عند السيرير



● لوحة تمثل أحد أعلام السيرير

الأجداد وتقديم القرابين للآلهة بما فيها الخمر، كما تشمل علوم الفلك والطبابة وطقوس البلوغ وعلم الكون وتاريخ شعب السيرير. أما يوم الاثنين، فهو يوم عطلتها الذي تمارس فيه النشاطات الثقافية..

ويؤمن الوثنيون فيها بالإله الذي يعيش في السماء يدعى « رووغ » الذي بيده الموت والحياة وتدير المكان والزمان والاتصال بأرواح الأجداد، تساعده آلهة أخرى أقل أهمية مثل الأرواح الخارقة أو الجني «بانقول» أو «نقوس» حامي الإناث من «فاتيك» في المنطقة وزارع البحر، وهناك إله الثروة وإله العدالة أو الانتقام.

● الصيد التقليدي من مواردها
الاقتصادية الأساسية





● إبراهيم مختار سار صحفي وسياسي موريتاني فاز بالمركز الخامس في الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٧ من السيرير



● جاك ضيوف مدير منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة من السيرير



● عديو ضيوف من السيرير أيضا



● سنجور أول رئيس للسنغال من السيرير



● لاعب الكرة السنغالي المشهور حجي ضيوف من السيرير

ومن المحرمات عندهم زواج امرأة برجل غير مختون لأنه يكون قبل ختانه نجسا، ولا تعد الفتاة التي لم تمر باختبارات وتدريبات «العبور» امرأة صالحة للزواج. وتقوم الأسرة بإعداد أطفالها لهذه العملية التي تبدأ من سن الثالثة عشرة من أجل ألا يظهر الطفل خوفا من عملية الختان أو التدريب التي تمارس لمدة ثلاثة أشهر.

وتلحق بهذه المهرجانات المصارعة التي يحرص أبناء السيرير على ممارستها وتشجيع الأطفال والشباب على الإقبال عليها، خصوصا أبناء مجموعة السنكامبيا، ويبدأ ذلك بتدريب الأطفال منذ الصغر على هذه المصارعة لاتقان أساسياتها، وقد أنجبت العديد من أبطالها المميزين في هذا المجال، ويتم ذلك خلال المهرجانات على

إلا أن منهم من لا يزالون على عهد أسلافهم وممارساتهم العقائدية القديمة إذ يتجمعون في منطقة «جيب» للقيام بهذه الممارسات عند ظهور النجم في الأسبوع الأول من يونيو من كل عام.

احتفالات ومهرجانات مقدسة

يقيم السيرير احتفالات ومهرجانات دينية عدة موزعة على فصول العام وأيامه، منها مناسبات الأعراس والحصاد والصيد والعرافة وكشف الطالع وطقوس مرحلة البلوغ عند الذكور «مهرجان العبور» ويشمل ختان الذكور وكذلك الإنثاء وتدريبهم على مطالب الحياة حتى يكونوا أفرادا صالحين في المجتمع، فضلا عن أعياد المسلمين الدينية.

لأنهم يصبحون وسطاء بين العالم الذي يعيشون فيه والعالم الإلهي، وعندما يموت أحدهم يذبحون له ذبائح من البقر والأغنام والمعز أو الدجاج، ويقومون عليه الصلوات، ويغنون له الأغاني القديمة.

وتقدس هذه القبيلة كذلك نجما في السماء يدعى يونير الذي يروونه في بداية الفيضان، ويكون ظهوره علامة على بداية موسم الحث والغرس والزراعة. وهذا النجم من ألمع نجوم السماء بعد النجم القطبي. وعند ظهوره، يجتمع الكهنة والكاهنات المعروفون باسم سولتيجو في حفل سنوي يدعى «أكسوي» ليتنبؤوا بمسار أشهر الشتاء، وما يجد في حياة الناس وحظوظهم في المستقبل.

وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من السيرير مسلمة، تليهم الطائفة المسيحية،



● مجموعة من أطفال القبيلة



● كاهن تقليدي

تنتهي أحيانا بالمصاهرة بين العائلتين، أما إذا رفض أهل القتل تناول الطعام، فإن كلا منهم يمضي إلى حال سبيله ليروا بعد ذلك ما الذي يفعلونه بالجاني .

عقوبة الزنى معنوية

ومن المحرمات عندهم كذلك الزنى؛ فإذا زنى رجل متزوج بامرأة علق في بابها شيئاً علامة على أنه زنى بها فضيحة وعقاباً له . أما المرأة الزانية فإن لها عقاباً مختلفاً، فعندما تتزوج تقوم بضفر شعرها بطريقة خاصة تعرف بها أنها متزوجة، أما إذا ارتكبت جريمة الزنى، فإن قريباتها يقمن بتغيير هذه الضفيرة إلى شكل آخر يكون جالباً للعار الذي قد يدفعها إلى الانتحار، لأنها تكون لوثت شرفها، ومن الممكن أن يعفو الزوج عن زوجته وعشيقها، وإذا اختار ذلك فيجب أن يكون بعلم الجميع رسمياً وبمعرفة الملك، أما قبل الزواج فتتغنى الفتاة الزانية التي جلبت العار للأسرة.

عقيدة الموت

يؤمن السيرير بخلود الروح وتناسخها أما عند البانقول، فإن أرواح الأجداد تشفع للميت لدى الإله طلباً للمغفرة، أما إذا رفضوا، فإن روحه تنه في السماء، ويتم تحنيط الموتى لا سيما في الطبقات العليا من المجتمع من أجل إعدادهم للآخرة، ويحفظون معهم



● طقوس وشعارات تقليدية يمارسها المصارع

الدخن، وتقوم عائلة القتل باختيار رجل قوي يسلمونه برمح في نهايته قطعة من اللحم المطبوخ، ويتجه نحو القاتل الذي يكون فاتحاً فاه انتظاراً لما سيفعل به حامل الرمح، وعند هذا الحد يحدد أهل القتل مصير القاتل، فإذا تناولوا الطعام، فإن حامل الرمح يتوجه إلى القاتل فيطعمه من اللحم، ويكون أهل القتل بذلك قد عفوا عن الجاني وينتهي الأمر إلى المصالحة الشاملة التي



● نسوة من السيرير



● تجمع استعداداً لأحد المهرجانات

دقات الطبول وفي أثناء حفلات الختان.

عقوبة القتل وطقوسها

يعد القتل من الجرائم والمحرمات الكبرى عند السيرير، ولأهل القتل الحق في العفو عن القاتل أو الانتقام منه، وتتم محاكمة القاتل من خلال اجتماع عائلتي القاتل والقتيل يرأسه الملك، وتقوم عائلة القاتل بإعداد بعض الأطعمة عمادها الأساس هو



● ملك جيبه من سنة ١٨٩٨ حتى ١٩٢٤



● لوحة تمثل مقابر السيرير في عام ١٨٢١

مثل علاج لدغات العقارب، وتستخرج منها بعض العلاجات الأخرى لأوجاع البطن وغيرها، فضلا عن خصائصها السرية في تحسين الخصوبة، إذ يوضع غصن منها أسفل سرير العروسين كما يوضع غصن منها مع الميت في قبره، وطبقا للأسطورة أنه عندما خلق الإله رووغ البشر خبأهم تحت أغصانها وأوراقها، كما تحمل شجرة البواب قداسة أيضا .

ووفقا لنظرية الخلق عند السيرير فإن «ابن أوى» أول من خلق في الأرض إذ أرسله الإله ليتفقد أحوال المخلوقات فيها لما له من ذكاء، أما أبناء البانقول، فإنهم يقدسون الثعبان ويتخذونه رمزا، وعندهم أن من يقتل لديهم تتحول روحه إلى ثعبان، وثمة علاقة بين الأشجار والثعبان في عقيدة السيرير، ومن المحرمات في عقيدتهم قتل الثعبان. ويمثل العدد ٣ الأنوثة، ويمثل رقم ٤ الذكورة والرقم ٧ يمثل الألوهية وهو الرقم الذي يعني الكمال والتوازن والانسجام.. وكلمة جوف هي نفسها كلمة ضيوف ولكن الأولى تعتمد على الهجاء الإنجليزي في غامبيا حيث كان الاحتلال الإنجليزي، وضيوف في موريتانيا والسنغال حيث كان الاحتلال الفرنسي.

وأن كوكب الأرض نشأ من أول شجرة نبتت في مستنقع، ولكن قبل ذلك كانت هناك البيضة الأسطورية التي نشأت وفق مبدأ الفوضى، ومنها خرجت العوالم الثلاثة الأولى وهي مياه العالم السفلي أي البحر العميق، ثم العالم العلوي ويشمل الهواء والكواكب والنجوم وغيرها، ثم الأرض. بعد ذلك كانت الشجرة الأولى ثم أول حيوان وأول زوجين من البشر. ويعتقد أن لهذه الشجرة التي يقدسونها خصائص علاجية،

أشياءهم الثمينة مثل الذهب والفضة والدروع، ولكن التحنيط أصبح نادرا في السنغال بعد الاستقلال، وعند وفاة الملك، تدق الطبول وتلقى القصائد القديمة، وقد حدث ذلك آخر مرة يوم ٨ مارس عام ١٩٦٩ عند وفاة آخر ملوك جيب .

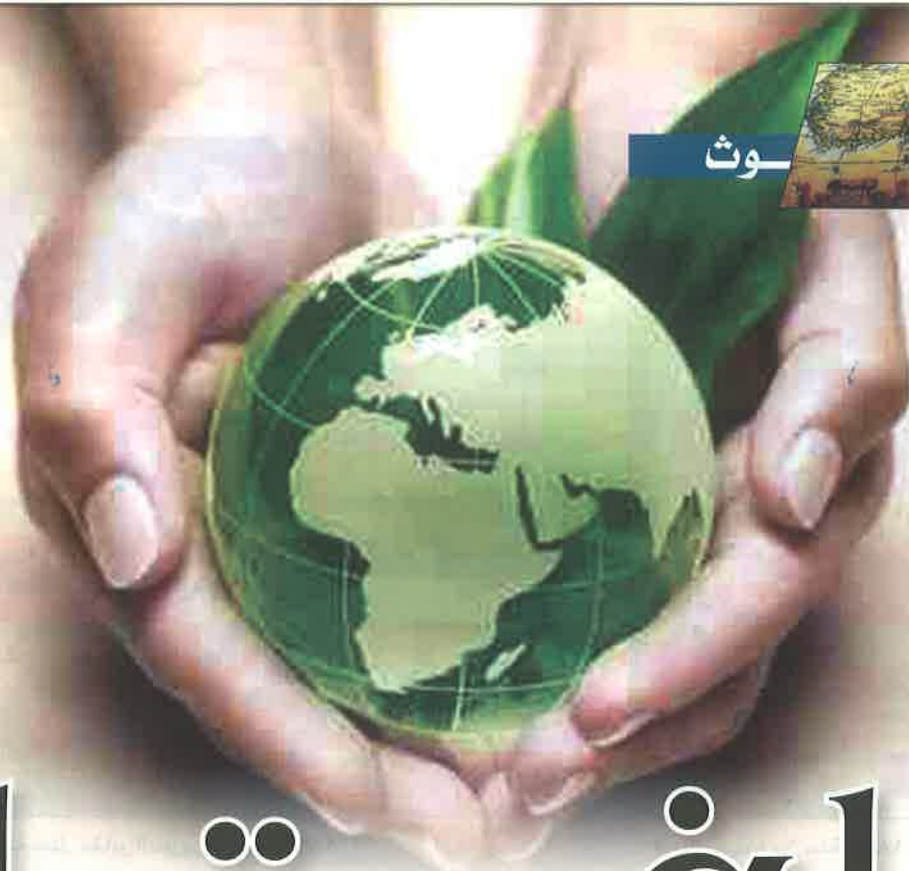
خلق الكون

يؤمن الوثنيون في هذه القبيلة أن الإله «رووغ» هو الذي خلق الكون بكل ما فيه،



● من احتفالات السيرير

«من لم تعزه التقوى، فلا عز له». الإمام الشافعي



أفريقيا..

تعددت الأسماء والمكان واحد

الفينيقية «أفار» بمعنى «غبار»، إلا أن إحدى النظريات أكدت عام ١٩٨١ أن هذه الكلمة جاءت من الكلمة البربرية «إفري» أو «إفران»، التي تعني: الكهف، في إشارة إلى سكان الكهوف. ويشير اسم إفري أو إفران إلى قبيلة بني يفرن البربرية التي تقطن في المناطق الفاصلة بين الجزائر وطرابلس.

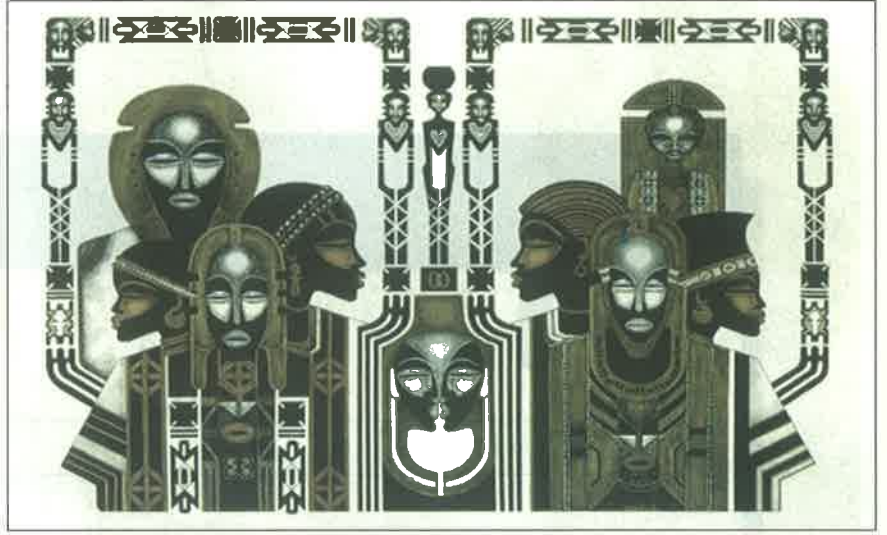
قد يتبادر إلى الأذهان تساؤل عن معنى ذلك الاسم الذي تعرف به قارة إفريقيا وهو كلمة «إفريقيا» وفي هذا المجال، وردت معان عدة لهذا الاسم، منها أن المقطع الأول منه وهو «إفري» كان يطلق على العديد من الشعوب التي كانت تعيش في شمال إفريقيا بالقرب من قرطاج. ويمكن تتبع أصل هذه الكلمة إلى



AFRICAN KINGDOMS



**المصريون القدماء أطلقوا
عليها «إف. روي. كا» التي
تعني: أرض الميلاد..**



**الجزء الأول منها «إفري»
كان يطلق على سكان شمال
القارة في المنطقة القريبة
من قرطاج..**

**كلمة «إفري» تعني في اللغة
البربرية: الكهف، كما كان
يطلق على قبيلة بني «يفرن»..**

الكلمة مستمدا من الكلمة المصرية «أف-روي - كا» وهذا يعد انتقالاً بالمعنى إلى فتح الـ «كا» التي تعني القوة المضاعفة لكل إنسان، وتشير فتح الـ «كا» إلى الرحم أو مكان الميلاد. فإفريقيا كانت بالنسبة للمصريين هي «أرض الميلاد» أو «الوطن الأم».

ويذكر أن الاسم الإيرلندي المؤنث أيفريك، عند نطقه باللكنة الإنجليزية ينطق أفريكا، إلا أن الاسم المذكور لا علاقة له بهذا الاسم ذي الميزة الجغرافية.



لايزيدور اشبيلية الجزء الرابع.
والكلمة اليونانية أفريكا تعني «بلا برودة». وهذا ما رجحه المؤرخ ليو أفريكانوس (١٤٨٨ - ١٥٥٤)، الذي رجح أن تكون هذه التسمية جاءت من الكلمة اليونانية فيريك (φρίκη)، التي تعني: البرودة والرعب) مضافا إليها المقطع الذي يعبر عن النفي «-a» وهو يلحق بأول الكلمة في إشارة إلى أرض خالية من البرودة والرعب.
وقد رجح ماسي في ١٨٨١ أن يكون أصل

ومن الثابت تاريخيا أن قرطاج كانت في العصر الروماني عاصمة إقليم إفريقيا، الذي كان يضم الجزء الساحلي الذي يعرف اليوم بليبيا. أما الجزء الأخير من الكلمة «قا» فهو مقطع يلحق بآخر الكلمات الرومانية، ويعني «بلدا أو أرضا». ومما حافظ على الاسم في أحد أشكاله أيضاً، إطلاقه على مملكة إفريقيا الإسلامية التي نشأت في وقت لاحق، المعروفة اليوم بتونس.

أسماء أخرى

في القرن الأول، أكد المؤرخ اليهودي فلافيوس يوسفوس أن الاسم كان لإفيري، أحد أحفاد إبراهيم عليه السلام وقد ادعى المؤرخ أن أحفاد إفيري قد غزوا ليبيا. وقد ذكرت الكلمة اللاتينية أبريكا بمعنى «شمس» في كتاب الأصول

كثرة الأسماء دليل على مكانة المسمى.



قالوا

● نحن نبحث عن السعادة، وهي تكون غالباً قريبة منا، كما نبحث في الكثير من الأحيان عن النظارة وهي فوق عيوننا.

تولستوي

...

● إذا اضطررت إلى التوصل إلى أي إنسان التماساً للحرية، فلن تنالها أبداً.

مالكوم إكس

...

● من يشعر برغبة شديدة في سرعة الانطلاق، لا يرضى بالسير زحفاً فوق أديم الأرض.

هيلين كيلر

...

● الحياة المليئة بالأخطاء أكثر نفعاً وأجدر بالثناء من حياة البطالة الفارغة من أي عمل.

برنارد شو

...

● لا تمش في أي طريق من طرق الحياة إلا مصحوباً بسوط عزيمة وإرادتك لتلهب به ظهر كل عقبة تعترض سبيلك.

نيتشه

بمجموعة محمد العجيمي



مؤسسة محمد العجيمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجيمي للمقاولات مشاريع كبرى تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



مجموعة مصانع محمد العجيمي

العجيمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم الفولت المنخفض .

٢- مجموعة وحدة المحطة الفرعية (الثانوية) .

٣- محولات التوزيع عبر بصر الزيت والمحولات المحكمة الفلخ .

٤- محولات الفولت المنخفض (الضغط المنخفض) وحتى ٥٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٥- حاملات توصيلات للكابلات وحتى ٥٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٦- صناديق وصل (فيوز) وحتى ١٢٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجيمي للخدمات الصناعية

انضمت مؤسسة محمد العجيمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدمام لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجيمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والطلاء بالكروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهزون بمؤسسة محمد العجيمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات القارطة والتفريز والتشكيل والشد والتقطيع والخشب والخرق والرأسية والطحين والتلميع واللحام في وجود مصنع خزانات عميقة للطهي بالكمبروسور الصلب وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



مكتب محمد العجيمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجيمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات . ننفذ كذلك مشروعات بنائية ومعمارية ... الخ

في يومنا هذا ، تتمتع مؤسسة محمد العجيمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الغير منقطع على الفوز برضاء العميل . لقد اتبعت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية واسعة من جهة أخرى لتقديم أحدث الخيارات العقارية



شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجيمي بالدمام حيث يقع خميداً على الساحل الشرقي من منطقة

الخليج ويبعد عن الرياض ، عاصمة المملكة ، ببضعة مئات من الكيلومترات ما يجعله في أفضل مواقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية .

يخدم السادة /مصنع الوسائط الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية المعتمدة مثل طبع أقراص مدمجة بـ CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على اسطوانات DVD ، CD ونسخ أقراص DVD ، CD مضغوطة الحجم ونسخ أقراص CD شكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



وكالة محمد العجيمي للسفر

تقع وكالة محمد العجيمي للسفر والسياحة في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

تتمتع بعضوية اتحاد النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما نؤكد حجزات الفنادق وأجور السيارات بأسعار خاصة جداً . في حالة اجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقديم مشترك لمساعدة وورضع طاقنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أعلى مستوى خدمة



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



الجميل في حياتنا أكثر بكثير من القبيح فيها.. ولذلك يجب أن
ننظر إلى الحياة نظرة تفاؤل وثقة في الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّمَا التَّوَكُّلُ الْحَقُّ عَلَى الرَّبِّ الْعَزِيزِ فَاحْتَسِبْ عِبَادَ اللَّهِ
سَدَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ

بمزید من الحزن والأسى

یتقدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة
جمعية العون المباشر

وجميع العاملين

بأحر التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله

فضيلة الشيخ

نادر عبدالعزيز النوري

أمين عام جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية
والذي توفي مساء يوم الأربعاء ١٦ جمادي الآخرة ١٤٣٥

الموافق ١٦ ابريل ٢٠١٤

إثر معاناة مع المرض ، جعله الله كفارة وأجراله

رحمك الله يا شيخ نادر وأسكنك فسيح جناته

وجعل مثواك الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء

وحسن أولئك رفيقا، وألهم ذويك الصبر والسلوان

اللهم صل على آل أبي أاسود



● لم يكن عمله -يرحمه الله- يتوقف عند هداية الضالين فقط، بل تعداه إلى التوفيق والإصلاح بين القبائل..

وبعد مدة بنينا مسجداً وداراً للأيتام من الطوب والأسمنت، وبدأ نور هذا المركز الإسلامي المتواضع يشع علي المنطقة بعد أن كانت ميتة إسلامياً، ودخل في الإسلام العديد من غير المسلمين في المنطقة.

أهوال العصبية القبلية

نود هنا أن ننقل إليكم صورة من واقع الميدان نستشهد بها على طبيعة عملنا الذي لا ينتهي بهداية الضال، أو تعليم الجاهل، أو علاج المريض، أو إطعام الجائع، بل يتعداه إلى ضرورة إخماد نار الفتن والشور بين الأفراد أو الجماعات اقتداء بالهدي النبوي الذي انطلق في دعوته الإصلاحية من نبذ العصبية القبلية التي كانت ضاربة بجذورها في مجتمع الجاهلية ففي مدينة «أنزيريكوري» تعيش كل من قبيلة «المالينكي» المسلمة التي ينحدر أغلب أفرادها من ليبيريا وسيراليون، والتي كان لها الفضل الكبير في إدخال الإسلام إلى منطقة غينيا الغابية، وقبيلة «غيرزي» التي يمثل أفرادها سكان المنطقة الأصليين، ويدين بعضهم بالوثنية والبعض الآخر بالنصرانية.

في زيارة إلى قرية شكواوا في مالاوي قبل سنوات، اكتشفنا أن معظم سكانها من المسلمين، لكنهم لم يكونوا يصومون رمضان، ولا يعرفون أحكام الصلاة.. ولذلك بدأنا نعلمهم أحكام الصلاة والصوم، لكننا اكتشفنا سبباً غريباً لعدم الصوم حيث قالوا : إننا لانصوم لأننا لا نصلي، فلما استفسرناهم عن سبب عدم الصلاة، قالوا لا يوجد مسجد، وإذا لم يوجد المسجد فلا صلاة..! حاولنا أن نشرح لهم أن الصلاة تجوز بدون وجود المسجد، لكنهم أصرّوا على رأيهم، ومن حسن الحظ أن معنا بوصلة الصلاة، فخرجنا معهم إلى تحت شجرة ورسمنا خطاً على الأرض باتجاه القبلة، وبنينا معهم مسجداً من القش.. فلم نصدق أعيننا عندما زرناهم بعد أيام حيث وجدنا مسجد القش ممتلئاً عن آخره بالمصلين. ومن عجيب الأمور أن الأبقار تسلطت على مسجدنا فأكلته، لكننا تداركنا الأمر وبنينا مسجداً جديداً من الأشواك التي لا تأكلها الأبقار ولا المعز حتى لا يتوقف الناس عن الصلاة..



حقيبة مسافر

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميح
- يرحمه الله -

■ بدأنا في قرية شكواوا
المالاوية ببناء مسجد من
القش لقلّة من المسلمين
لا يصلون ولا يصومون..
وهو المسجد الذي
تطور لاحقاً إلى مركز
إسلامي وأصبح يشع
بنور الإسلام على
المنطقة..



● البعض في إفريقيا يظن أن الإسلام خاص بقبائل بعينها

■ **عملنا في إفريقيا**
لا ينتهي بهداية الضال،
أو تعليم الجاهل، أو
إطعام الجائع أو علاج
المريض.. بل يتعداه
إلى إخماد الفتن بين
الأفراد والجماعات..

■ **بسبب العداء الذي**
كان بينهما، اعتقدت
قبيلة غيرزي أن
الإسلام خاص بقبيلة
المالينكي.. وقد أصبح
الصراع بينهما سببا في
تعطيل نشر الإسلام
بين الوثنيين في القبيلة
الأولى..

الحكومية في ذلك الحادث لربما تحول إلى حرب أهلية وامتدت شرارته إلى مناطق أخرى. وقد توجه وزير الداخلية بنفسه إلى المدينة وأجرى عدة لقاءات بشخصيات بارزة تمثل القبيلتين لإيقاف ذلك الصراع، ولعقد جلسات مصالحة بين ممثلي الطرفين المتنازعين تحت إشراف كل من حاكم المنطقة وحاكم المدينة ورئيس المجلس البلدي فيها. ومع ذلك، فإن وسائل الإعلام الرسمية لم تتعرض للحادث بتفصيل برغم تدخل الجيش وقوات الشرطة والدرك فيه.

وقد ظلت قبيلة «المالينكي» تطالب بإطلاق سراح بعض المعتقلين منهم أئمة، وتهدد باستئناف القتال عبر أفرادها في كل من ليبيريا وسيراليون، وقد وقع حادث آخر في أعقاب مشادات بين أفراد من القبيلتين أسفر عن مقتل نصراني وحرقت مسجد إضافة إلى بعض الأعمال التخريبية المتفرقة في المدينة، وكادت القبيلتان تدخلان ثانية في صراع شامل.

لقد كانت هاتان القبيلتان تعيشان في صراع دائم اتسم في بعض الأوقات بالمواجهة المسلحة وسقوط القتلى في صفوف الطرفين، مما أثر سلباً في انتشار الإسلام، إلى حد أن قبيلة «غيرزي» تنظر إليه من شدة كراهيتها لقبيلة «المالينكي» على أنه دين خاص بهذه الأخيرة، ومما زاد الطين بلة أن قبيلة «غيرزي» تتهم منافستها بأنها لعبت دوراً كبيراً في تجارة الرقيق وبيع أجدادهم كعبيد إلى البرتغاليين وغيرهم من الأوروبيين الذين كانوا يشترون العبيد من بعض الدول الإفريقية، إضافة إلى تشدد أغلب شباب قبيلة المالينكي في أسلوب دعوتهم إلى الله.

لقد ولدت هذه العوامل مجتمعة كراهية للإسلام والقبيلة التي تمثله في نفوس أفراد قبيلة «غيرزي» وأدت أحياناً إلى مواجهات عنيفة كتلك التي وقعت بينهما عام ١٩٩٠ وأسفرت عن سقوط ٣٥٠ قتيلاً من الجانبين، ولولا تدخل القوات

(الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها، فهو أحق بها). حديث شريف

الأمم المتحدة تدعو الفاتيكان إلى التعامل بحزم مع المعتدين على أعراض الأطفال

أعراض الأطفال، للتعرف على رجال الدين الذين ارتكبوها، والمسؤولين الذين علموا بها ولكنهم سكتوا عن جرائمهم خوفاً من الفضائح واهتزاز سمعة الكنيسة الدينية! وجاء في تقرير هذه اللجنة أن الكنيسة الكاثوليكية على مستوى العالم لم تقم بمعاينة المرتكبين لتلك الجرائم العقاب اللازم، بل اكتفت بنقلهم من أبرشياتهم التي يعملون فيها إلى أبرشيات أخرى تسترا على أفعالهم المخالفة للدين والقانون والأعراف والأخلاق..

طلبت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة من الفاتيكان اتخاذ الإجراءات اللازمة في حق رجال الدين الذين يعتدون على أعراض الأطفال، بعزلهم من مناصبهم وتسليمهم إلى السلطات المحلية، وذلك في أعنف تقرير دولي يتعلق بالجرائم الجنسية التي ارتكبتها شخصيات في الكنيسة، وظهرت فضائحها في خلال السنوات القليلة الماضية.

وقد دعت اللجنة المذكورة الفاتيكان إلى تسليم الأرشيف البابوي الذي يوثق عشرات الآلاف من حالات الاعتداء على

كوريا الشمالية تعتقل منصرفاً أستراليا

هناك، لست منزعجة، نحن مبشرون مسيحيون ونتمتع بتأييد كبير لما نقوم به. وذكرت أن الحكومة الأسترالية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية تتعامل مع القضية من خلال قنصليتها في سول عاصمة كوريا الجنوبية والسفارة السويدية في بيونج يانج.

قالت زوجة المنصر الأسترالي جون شورت، البالغ من عمره خمسة وسبعين عاماً في تصريح لوكالة رويترز: إن زوجها الذي يعمل منصرفاً اعتقل في العاصمة الكورية الشمالية بيونج يانج. وأردفت قائلة في اتصال هاتفي من هونج كونج: «إنه لأمر عصيب، مرت ثمان وأربعون ساعة وزوجي لا يزال

الكنائس تحتفل بتأسيس «مجلس كنائس مصر»

احتفلت الكنائس المصرية بمرور عام على تأسيس «مجلس كنائس مصر» الذي يضم الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والروم الأرثوذكس والإنجيلية والأسقفية المصرية. وعقد رؤساء الكنائس الخمس اجتماعاً مغلقاً اعتمدوا خلاله اللائحة الداخلية للمجلس الذي أكد أنه لا علاقة له بالسياسة، وأنه معني بالوحدة بين الكنائس. وعقب الاجتماع، عقدت احتفالية حضرها البابا تواضروس الثاني بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية، والقسيس الدكتور صفوت البياضي رئيس الكنيسة الإنجيلية، والأنبا إبراهيم إسحاق بطريرك الكنيسة الكاثوليكية، والمطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية، والأنبا نيقولا مطران طنطا وكل توابعها للروم الأرثوذكس، نيابة عن بطريرك الكنيسة الموجود بدولة موزمبيق. ومنعت الكنيسة الأرثوذكسية، الصحفيين والقنوات الفضائية من تغطية الاحتفالية على الرغم من توجيه دعوات إليهم بالحضور لكن لم يسمح لهم بالدخول، وطال المنع القسيس رفعت فكري، رئيس مجلس الإعلام والنشر بالكنيسة الإنجيلية، قبل أن يسمح له بالدخول لاحقاً.

قسيس يستخدم الثعابين

في طقوسه الدينية.. يلقي حتفه ملدوغاً

قالت السلطات في ولاية كنتاكي الأميركية إن قسيساً كان يستخدم الثعابين في طقوسه الدينية وفقاً لما يعرف بالكنائس الخمسينية، توفي بلدغة ثعبان بعد رفضه تلقي العلاج الطبي. وقال جيف شارب رئيس شرطة ميدلسبره إنه عثر على جايمي كوتس ميتاً في منزله في ميدلسبره بكنتاكي. وكانت الشرطة قد وجدته مصاباً بجرح في يده اليمنى ناتج عن لدغة ثعبان، لكنه رفض العلاج أو نقله إلى المستشفى. وقد فشل موظفو الطوارئ في إقناعه بتلقي المساعدة، لكنهم عادوا لاحقاً بعد أقل من ساعة واكتشفوا أنه توفي.

وكان كوتس قد ظهر في برنامج بمحطة ناشيونال جيوغرافيك التلفزيونية بعنوان «سنايك سالفاشن» عن القساوسة الخمسينيين الذين يتحدون القانون ويستخدمون الأفاعي كجزء من طقوسهم الكنسية. ويعد عدد من الكنائس الخمسينية في الولايات المتحدة التعامل مع الثعابين في الطقوس الدينية جزءاً من اختبار الإيمان وفقاً للنظرية القائلة إن المؤمن الحقيقي لن يتأذى من لدغها.

أسقف أمريكي يصف المسيح بأنه كان يخاف الموت

تنبأ بموته وبعثه.. وفي المقابل، فإذا كان له إدراك البشر، فإنه بحاجة لأن يتعلم كل شيء قبل أن يعرفه أما الرابعة فإنه كان يخلو بنفسه في معزل: إذ كثيراً ما تحدثت الأنجيل عن حاجة المسيح إلى اعتزال الناس حتى لو كانوا أتباعاً. الخامسة أنه لم يكن يرغب في الموت: فعندما شارف على الموت في بستان جسثيماني، قال مخاطباً «الأب»: «أيها الأب، إن أمكن أن تعبر عني هذه الكأس».. خلافاً لما يعتقده مسيحيون أنه كان «يغازل» الموت أو يرغب فيه.. ومثله مثل سائر البشر، كانت فكرة الموت عنده أمراً مريعاً.

حذر الأسقف جيمس مارتن، محرر «مجلة أمريكا» ومؤلف الكتاب الجديد الذي يحمل عنوان «المسيح رحلة حج»، مما وصفها بمفاجآت تخص حياة المسيح منها: الأولى: أن ميلاده كان في الناصرة الصغيرة جداً التي تراوح عدد سكانها آنذاك بين ٢٠٠ و ٤٠٠ نسمة، ولم يأت ذكرها في «العهد القديم» أو التلمود، الذي ورد فيه ذكر عشرات البلدات في المنطقة. الثانية: أنه لم يكن يعلم كل شيء: وهذه قضية لاهوتية شائكة، فإذا كان المسيح «إلهياً» أفلا يفترض فيه أن يكون عالماً بكل شيء ملماً به؟! صحيح أنه في مناسبات عدة

أمريكي من أصل إيراني يعتنق المسيحية وينقل إلى سجن «شديد الخطورة»

«إيفين»، ولكنها فوجئت بأنه نقل إلى سجن «رجائي شهر» قرب مدينة كرج، التي تبعد بساعة ونصف الساعة بالسيارة عن مكان سكنها، كما أعلمتها إدارة السجن بأن زيارته غير مسموحة. وسبق لزوجة عبديني، التي تدعى نغمة، أن تحدثت عن قضيته قائلة: إنه زار إيران بموافقة الحكومة الإيرانية من أجل تأسيس ملجأ للأيتام يضم أبناء جميع الطوائف على أرض تملكها أسرته، مضيفة أنه كان يعمل مع مجموعات نصرانية في منازل تحولت إلى كنائس ولكن السلطات أوقفته واتهمته بتهديد أمنها بسبب مشاركته في «تجمعات مسيحية».

اتهم مكتب المحاماة الذي يتولى الدفاع عن القسيس الأمريكي الإيراني الأصل سعيد عبديني، السلطات الإيرانية التي تحتجزه منذ ٢٠١٢ بنقله إلى سجن شديد الخطورة، ومنعه من الحصول على زيارات عائلية، في أحدث تطور على سعيد قضية توقيف هذا القسيس الذي ارتد عن الإسلام وتنصر قبل سنوات، حسبما أفادت «سي إن إن»، في وقت سابق. وقال «المركز الأمريكي للقانون والعدل» الذي يتابع قضية عبديني «٣٣ سنة»، والذي أوقفته السلطات الإيرانية عندما كان في زيارة إلى أسرته في يونيو من العام الماضي: إن عائلته حاولت زيارته في سجن

عاصفة قوية تكسر إبهام تمثال المسيح في البرازيل

تسببت عاصفة قوية مصحوبة بالبرق في كسر أصبع الإبهام لتمثال المسيح الشهير المنصوب في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل، والذي يبلغ طوله نحو ثمانية وثلاثين متراً. وقد أدلى مسؤولون في أبرشية هذه المدينة المكلفة برعاية هذا التمثال بتصريح لوسائل الإعلام البرازيلية قالوا فيه: إن إبهام يده اليمنى أصيبت خلال عاصفة، وأنه سيجري «علاج» هذا الضرر في أقرب وقت.

الكنيسة الأرثوذكسية تمنع رعايا الكنيسة الإنجيلية من الصلاة في كنائس الأرثوذكس

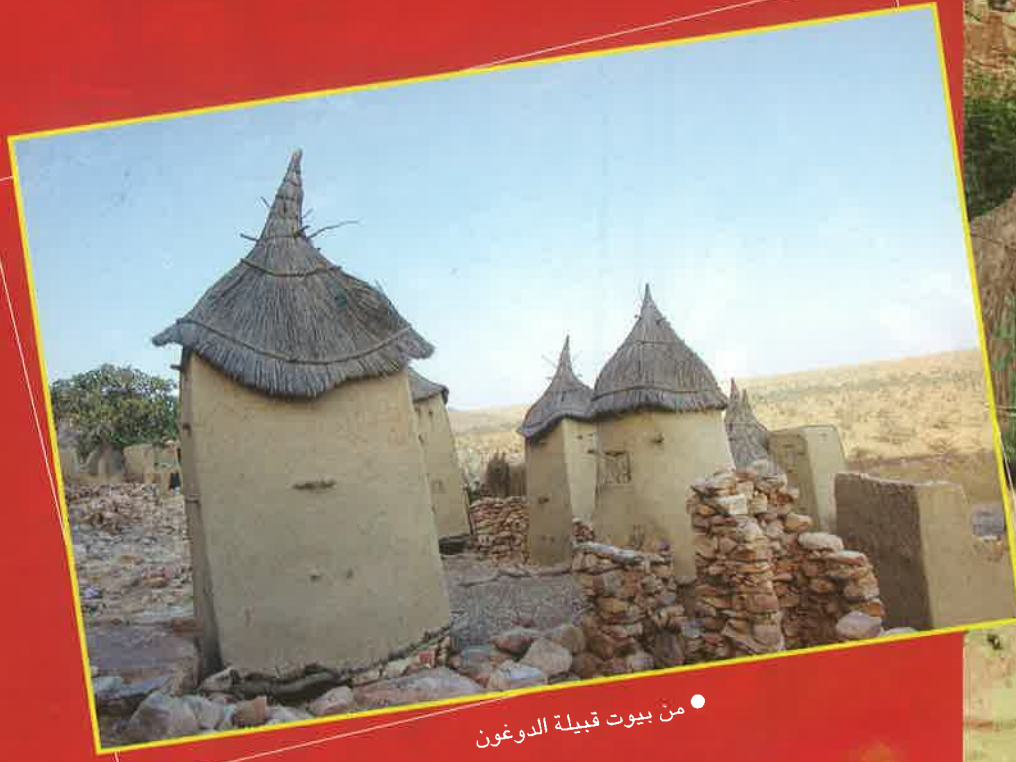
كشفت الكنيسة الإنجيلية، خلال احتفالية مجلس كنائس مصر، في المركز الثقافي القبطي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمناسبة مرور عام على تأسيسه، بحضور رؤساء الكنائس، عن منشورات توزع في عدد من الكنائس الأرثوذكسية تدعو إلى منع القسيسين الإنجيليين من الصلاة فيها، خاصة صلاة الجنازات. وقد طالب القسيس رفعت فكرى، راعي الكنيسة الإنجيلية بأرض شريف بشبرا، ورئيس مجلس الإعلام والنشر بالكنيسة الإنجيلية، رؤساء الكنائس في الاحتفالية بضرورة منع تلك المنشورات إذا كانت الكنائس تريد حقيقة أن تتوحد.



الفن الأفريقي..

عالمي المكانة.. إنساني الطابع

قد يعتقد البعض للوهلة الأولى أن إفريقيا لم تخلف فنونا ذات قيمة عالية سوى الفنون الشفاهية كالغناء وما يرتبط به، وذلك بسبب ما انطبع في نفوس الكثيرين أن إفريقيا ما هي إلا مجاهل وأمم متخلفة بدائية، لم تنتج على مدى تاريخها الطويل فنونا تعبر عن فكر الإنسان، ونظراته للحياة، وما يحيط به من مخلوقات وطبيعة وغيرها برغم أن المعروف هو أن إفريقيا هي الأرض التي ظهر فيها الإنسان الأول الذي انتشر في العالم منذ ملايين السنين.



● من بيوت قبيلة الدوغون



وغيرها، خصوصا رسومات قبائل البوشمان في جنوب إفريقيا، و القبائل التي سكنت الصحراء الكبرى وشمال القارة وقد جاء في أحد مقالات هذه الموسوعة ما يلي:

خلفت بعض القبائل الإفريقية المتفرقة في أنحاء القارة آثاراً فنية تتبدى في عدد كبير من المنحوتات والتماثيل والرسوم المصورة على الجدران أو الصخور المستوية، ويعود أقدم ما عثر عليه منها في إفريقيا المدارية إلى القرن الثالث للميلاد، حيث عثر في بعض مكامن القصدير الحالية في نيجيريا على بعض الأدوات الفنية، وعلى أجزاء متنوعة من التيجان والتماثيل والمقاعد الحجرية التي تعود إلى حضارة نوك (Nok). كما عثر في الجنوب الغربي من نيجيريا على بعض المقاعد المصنوعة



● الأتعة جزء أساسي من الفن الإفريقي

نصيبها من تراث الإنسانية الفني

وقد تناول الكثيرون في العصر الحديث الفنون الإفريقية بالبحث والدراسة، وأظهرت هذه الدراسات والأبحاث أن المناطق الواقعة جنوب الصحراء الكبرى كانت ولا زالت غنية بفنونها وإبداعات أهلها، برغم تخلفهم وعدم إسهامهم بالكثير في الحضارة الإنسانية. ومن هذه الأبحاث والدراسات ما نشرته الموسوعة العربية على موقعها في الشبكة عن آثار القبائل الإفريقية التقليدية، التي تناولت فيها معظم إنتاج هذه القبائل من الفنون المختلفة، منحوتات كانت، أو تماثيل أو رسومات مصورة على الجدران أو الصخور المستوية في الكهوف والجبال

«اقتنته قصور الأغنياء في العالم .. وأثر في المدارس الفنية العالمية..»



● من رسوم البوشمان على الصخور



● الرسم على الصخور أحد الفنون الإفريقية القديمة

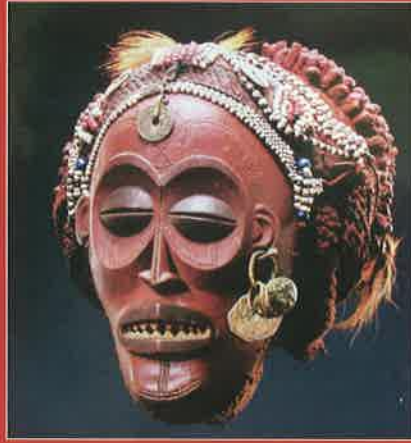
من الكوارتزيت، والتماثيل الحجرية، وبعض الأدوات البرونزية التي تعود إلى ما بين القرنين الثامن والعاشر للميلاد، واكتشفت على الضفة اليسرى من نهر النيجر وفي شمالي إفريقيا آثار ومخلفات حضارية كثيرة كالتماثيل المصنوعة من الطين المشوي التي تشبه التماثيل المكتشفة في مناطق غربي إفريقيا، وعثر في المنطقة الممتدة بين بحيرة تشاد ونيجيريا والكاميرون على مواقع أثرية فيها قطع من الطين المشوي والبرونز، تعود إلى المدة الواقعة بين القرنين العاشر والسادس عشر للميلاد. وأكثر الآثار والمخلفات القديمة المعروفة حتى اليوم في إفريقيا هي التماثيل والآثار المحفورة في الخشب، أو المنحوتة في الحجر، أو الفخاريات المعروفة في غربي القارة خاصة، وكان الفنانون يختارون أشجاراً



● النقش على جدران المنازل أحد الفنون الإفريقية

أعمدة مرفوعة، في المناطق الرطبة أو الزراعية، وتبنى هذه المنازل عادة على نحو دائري، وبسقوف مخروطية الشكل، أو على هيئة مكعبات، وبسقوف مستوية، كما في المناطق السودانية الجافة أو مناطق شعب الدوغون بمالي. وقد تتعدد طبقات هذه المنازل في المدن التجارية التي نشأت في القرون الوسطى مثل: مدن جنة وكانو وتمبكتو، كما ظهرت أنواع أخرى من المنازل أو الأبنية العسكرية المحمية من الهجمات المعادية، وذلك بإحاطتها بأسوار دفاعية وخنادق عميقة وعريضة ومتاريس حجرية وترابية، فضلاً عن وجود كثير من القرى والمدن المحاطة بأسوار للحراسة والدفاع لمنع الغرباء من الدخول إليها، وقد انتشر هذا الطراز في مناطق الغابون خاصة.

أما القصور الملكية، فقد امتازت باتساعها وزخرفتها ورسومها الجدارية الملونة، وأهمها قصور زعماء البامبكية في الكاميرون، كما اتصفت الأبنية الدينية بتواضعها وبساطتها عند الجماعات غير الإسلامية، وكثيراً ما كانت الاجتماعات الدينية تعقد في العراء. أما العواصم، فكانت في أغلب الأحيان قرى كبيرة، تختفي وتتهدم مع انقراض السلالة المالكة التي أنشأتها، من دون أن تخلف أثراً محددة، مما يجعل من العسير تحديد مواقعها بعد اندثارها، كما وجدت بعض المدن المهمة التي نشأت مبكرة،



● تختلف الأقنعة باختلاف المكان وكذلك القبيلة



● قناع من غرب إفريقيا

«دون الإفريقي القديم مظاهر من حياته في الكهوف ورسمها على الصخور..»

«الخزف والحديد والبرونز والفخار والخشب والجلود من أدواته المستخدمة..»

بعينها، وينتزعون لحاءها قبل الحفر عليها، ويستعملون لذلك أدوات متنوعة الأحجام والقياسات والأشكال. واستعمل الفنانون الذين قاموا بصنع التماثيل الطينية الجلود الجافة، وأنواعاً خاصة من أوراق الأشجار لزيادة نعومة جسم التمثال بإمرار هذا الجلد أو الورق عليه قبل أن يشوى أو يجفف، واستعملوا العاج في هذه الصناعة أيضاً.

وأما صناعة الخزف والفخار، فقد اقتصت بها النساء، وظهرت بعض التماثيل الفخارية المطلية بطبقة رقيقة من الشمع، وكانت معدودة في الصناعات الراقية التي يتوارثها الأبناء عن الآباء.

فن العمارة

لم تكتشف الأبنية الحجرية القديمة في إفريقيا إلا في جنوبي القارة (زيمبابوي). أما بقية أنحاء القارة، فكانت منازلها تبنى من الأخشاب وبعض المواد الفخارية أو الطينية أو الجلدية. ويعد الفخار مادة أساسية في بناء بيوت المناطق المدارية، والخيزران في المناطق الاستوائية. وتمتاز هذه المنازل ببساطتها، مع شيء من التنوع في أشكالها الخارجية ومظاهرها، وقد صنفتها «بول ميريت» في أربع مجموعات رئيسية: فهناك نموذج تكون فيه الجدران والسقوف مؤلفة من قطعة واحدة، وقد تتخذ المنازل شكلاً مستطيلاً أو مربعاً، وقد تكون مشيدة فوق أربعة



● يستعين الفنان الإفريقي الفطري بكل ما يحيط به في فنه

**كان الفنان الإفريقي مطبوعاً
في فنه، صادقاً في عاطفته،
منكراً لذاته..**



● لكل نحت عند الإفارقة مفهومه الخاص وليس للجانب الجمالي فقط

الصحراء الكبرى ويؤدونها، ويستثنى من هذا التعريف الموسيقى المتأثرة بأصول أجنبية واضحة والمقتبسة من موسيقى الأمريكتين وأوروبا والموسيقى الشرقية السائدة في بعض مناطق إفريقيا.



● فنان إفريقي يمارس عمله في الشارع

جنوبي القارة، في حين استخدم الداناش والفيري في ساحل العاج والبيديوغو في غينيا والإيبو في نيجيريا الجدران لرسم اللوحات المتنوعة، كما استخدمت قبائل الماغبيتوس جلود الحيوانات لرسم هذه اللوحات، وقلما تستخدم سقوف المنازل لهذا الغرض.

الموسيقى

للموسيقى الإفريقية خصائص متميزة، وأدوات خاصة، وتقاليد عريقة. وقد درج الباحثون على إطلاق اسم الموسيقى الإفريقية على الموسيقى التي يؤلفها الأفارقة الأصليون في جنوب

واستمرت في تطورها حتى اليوم، كما في بعض المدن النيجيرية التي أقامتها قبائل اليوروبا التي سكن زعماؤها القلاع والحصون والقصور، وتحيط بها مدينة صغيرة لا يتبع في بنائها وتأسيسها مخطط واضح ومميز.

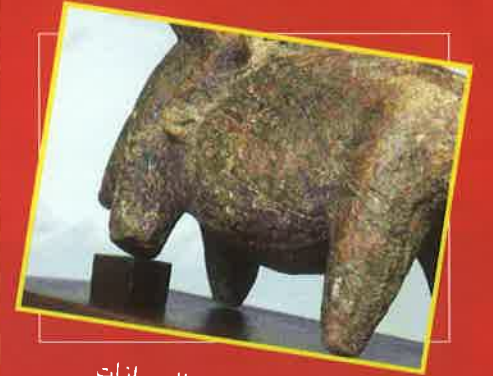
وكانت الرسوم في إفريقيا في عصور ما قبل التاريخ تصور على الصخور أو الواجهات الحجرية الملساء كما في جبال تيبستي وهضاب جنوبي الصحراء الكبرى، واستمر هذا الأسلوب في الرسم حتى أواخر القرن التاسع عشر، إذ استخدمته قبائل البوشمن في



● تماثيل بشرية من البرونز



● فأسان من العصر البرونزي



● نحت من الحجر للحيوانات

الإفريقي وعفويته وبساطته وأصالته وبراءته ولغته الجمالية وتأثيراته الروحية، عدم تفريق الفن الإفريقي البدائي بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية، وعدم اهتمامه بالمنظور والنسب التشريحية والتفاصيل. فضلا عن زهد الفنان الإفريقي في تخليد اسمه الشخصي وغيرها من المفاهيم والخصائص، ويبدو من كل ما سبق أن الفن الإفريقي البدائي هو أحد الفنون العالمية، وأن له خصائصه وجماليته وارتباطه الوثيق بالمجتمع الإفريقي. وقد تسربت روائعه إلى الكثير من قصور الأغنياء ومتاحف العالم فأثرت في ذوق الفنانين الباحثين عن الجمال، مما أسهم في ظهور مدارس فنية عالمية متأثرة به. يضاف إلى ذلك أن الفن الإفريقي أسهم في تأكيد الهوية الحضارية لشعوب إفريقية.



● لا تنفصل الأعمال الفنية عن كونها تعاويذ أيضا

مع تنوعها وبالتماثيل وموضوعاتها المنسجمة مع الفكر الإفريقي وشروط البيئة، تفوق الفنان الإفريقي في ميادين فن النحت الخشبي والرقص والغناء والزخارف المتميزة بالمفردات الرمزية والإيحاءات الذكية، صدق الفن

ويمكن القول إن الموسيقى الإفريقية هي الموسيقى التقليدية الموروثة التي تختص بها القارة الإفريقية، تنتقل سماعاً بلا انقطاع، وتتطور باستمرار كلما أضاف العازفون إليها عناصر جديدة أو أسقطوا منها عناصر سابقة من دون أن يخرجوا بها عن الأطر المحددة لها والمقبولة محليا.

مفهوم الفن الإفريقي البدائي وخصائصه المشتركة

تميز الفن الإفريقي بالعديد من المفاهيم والخصائص المشتركة منها قدمه وتمسك الفنان الإفريقي بالتقاليد الفنية والتزامه بتلبية متطلبات مجتمعه المختلفة وحسن استفادته من المواد الأولية المتوافرة في بيئته كالفخار والخشب والمعادن والأحجار والعاج وغيرها، والاهتمام بالأقنعة

« جمال الأشياء لا يكون إلا في عقل من يمعن النظر فيها » دانييل دينيت



الطبول الملكية المقدسة في بوروندي

يعد فريق الطبول الملكي البوروندي أشهر فرق الطبول على مستوى العالم. ويعود تاريخ هذا التقليد إلى قرون عدة تتناقله الأجيال من الأجداد إلى الأحفاد والأبناء جيلا بعد جيل.. وقد يعتقد البعض أن هذه الطبول هي مجرد آلات موسيقية صنعت للمرح أو الترفيه فقط، لكنها في حقيقة الأمر تراث مقدس يرتبط بالأساطير الإفريقية وعقائدها ودياناتها التقليدية؛ فهي تستخدم في احتفالات المواليد والجنائز وتتويج الملوك والزواج والاحتفالات بحصاد المحاصيل الزراعية.. وترى بعض الجماعات الإفريقية أن الطبول ما هي إلا روح إبداعية للأمة.

ذلك إلى نمط الحياة في كل منها بسبب الاعتماد على الزراعة أو الثروة الحيوانية أو صناعات الفخار أو العمل التجاري أو غيرها.

تصنع الطبول الرواندية من براميل خشبية كبيرة مجوفة، تقطع من جذور الأشجار ثم تغطي بالجلد.

وقد اكتسبت الفرق التي تستخدمها شهرة عالمية، وفرضت نفسها على الموسيقى الغربية، والأمريكية، وأصبحت هذه الفرق تدعى لجولات تمتد على مدى شهور طويلة من العام في أمريكا وأستراليا

منزلتها الثقافية والفنية

تختلف إيقاعات الطبول في بوروندي حسب المكان أو المنطقة، ولكنها في غالبيتها تمثل الثقافة المركزية للدولة في مناطق (مورافيا ونغوزي وغيتيغا) وتختلف في المناطق الهامشية مثل سهل روسيزي ومنطقة أمبو في الغرب على الحدود مع الكونغو الديمقراطية، وبوراقان وموسو في الجنوب والجنوب الغربي على التوالي على الحدود مع تنزانيا، كما توجد اختلافات في مناطق أخرى، ولكنها أقل وضوحا مما هي عليه في المناطق السابقة. ويعود السبب في





● احتفال محلي



● استعراض بقرع الطبول فوق الرؤوس

وغيرهما، بل أصبحت
هذه الطبول مجالا
لنيل الشهادات الدراسية
العليا في الجامعات الأمريكية
والكندية.

وقرع الطبول في بوروندي ليس مجرد
أداة للترويح عن النفس فقط، بل هي
كذلك أداة وظيفية تربوية؛ فعند ولادة
طفل على سبيل المثال، يكون محوردقات
الطبول والأغاني المصاحبة لها تحية
الأم التي اجتازت الاختبار في إنتاج
مولود جديد إلى العالم، وتحية للطفل
نفسه الذي سيكون بدوره عضوا جديدا





**لا تصنع إلا بأمر الملك،
ووظيفتها تربوية
قبل أن تكون ترفيهية
لكل مناسبة طبلها
الخاص وإيقاعاتها، وهي
تختلف من مكان لآخر**

في المجتمع، ويختلف الأمر عند ولادة توأمين، لأن هذا الأمر لا يكون مريحا، بل يعد حدثا من أحداث عالم البشر. أما في حالة وجود فتيات صغيرات، فإن الأغاني ودقات الطبول المصاحبة لها تنطوي على توجيهات خاصة تقدمها النساء المسنات حول الحياة والحالات الأسرية الخاصة بكل منها، وتكون هذه التوجيهات مفعمة بالقيم والقوانين السائدة في المجتمع، كما تتضمن توجيهات بكيفية التعامل مع زوج المستقبل وكيفية تكوين أسرة

تعابير الرقص المصاحب لها

وثمة رقصات وأغان خاصة بالطقوس التعبدية مثل الكوياندوا أو الكيرانجا، ورقصات أخرى تؤدي عند الصيد أو قطف عسل النحل وتربية الماشية وصيد الأسماك، حتى كلاب الصيد لها إيقاعات معينة لتحفيزها على بذل الجهد في مطاردة الطرائد، وهناك رقصات الحرب المصحوبة بالرماح والدروع وارتداء



● الطبول البوروندية حازت شهرة عالمية



● أحد المهرجانات التي تقام في الشوارع



● حتى الأطفال يقفزون



● تدريب الأطفال منذ الصغر على قرع الطبول المقدسة



● قرع الطبول السبعة



● دائرة من ١٣ طبلا وقارعا



● صبية تحت التدريب



● في احد المهرجانات خارج بوروندي

في الاحتفالات الوطنية. كما أن أنساب قارعي الطبول القديمة لا تزال محفوظة. وتختلف طبول بوروندي وما يصاحبها من رقصات وغناء عن طبول رواندا من حيث الإيقاعات وتقنياتها ودلالاتها، فهناك في رواندا على سبيل المثال طبل خاص يقرع لدى ذهاب الملك إلى الفراش ويقرع عند استيقاظه، ويرافقه أينما ذهب مثل طبل «روكينزو».



● الرقم الفردي في الطبول هو الحاكم دانما فاما سبعة طبول أول ثلاثة عشر طبلا



● من قارعي الطبول المحترفين

تلك المتعلقة بأسطورة ما أو بالسحر والطلاسم أو تلك التي يستخدمها الكهنة، أو الدعوة إلى شفاء مريض أو تلك التي تؤدي للرعاة أو الصيادين، أو حتى المستعملة في التسول..

تنوع الطبول بتنوع مناسبات استخدامها

وتتنوع الطبول المستخدمة حسب تنوع المناسبات والأغراض التي تستعمل من أجلها؛ فثمة طبول مخصصة للطقوس وأخرى للملوك وأخرى تستعمل في المناسبات الخاصة أو العامة. ولا يمكن لأحد أن يصنع طبلا في بوروندي من دون أمر رسمي من الملك، الذي يمتلك بمفرده امتياز امتلاك الطبول، إذ كانت في الماضي من المقتنيات المقدسة، ولا تزال هناك طبول محفوظة لا تستخدم إلا

جلود النمر وأغطية الرأس والأجراس في القدمين، وفيها يستعرض المحاربون أسلحتهم، وبخلاف ذلك هناك دقات الطبول ورقصات المناسبات السياسية مثل الرقص أمام الملك أو أثناء الاجتماعات العامة المهمة.

وبرغم الخلاف بين الفريقين، إلا أن هناك رقصات مشتركة بين كل من الهوتو والتوتسي خاصة في مناطق أمبو وميروا وميمينج

وتختلف الرقصات في تعبيراتها عن المواضيع المقدمة من أجلها في حركة الراقص وهي اختلافات يفهمها البورنديون، وكذلك في أداء الأغنيات وإيقاع الطبول التي تختلف مثلا من مدح الملك والأشخاص ذوي النفوذ، إلى الرقصات التي تدعو إلى قضايا معنوية أو قيم إنسانية مثل أهمية الحرية، أو

ما تحسر أهل الجنة إلا كما تحسروا على ساعة لم يذكر فيها اسم الله.



الفهد الصياد أسرعها على الإطلاق أسرع ١٠ حيوانات في العالم



تختلف سرعة الحيوانات من حيوان إلى آخر؛ فهناك حيوانات سريعة جداً تنافس سرعتها سرعة بعض السيارات، وهناك حيوانات سرعتها متوسطة وبعضها الآخر أضعف سرعة إلى حد البطء.

ومن المعروف أن الفهد هو أسرع حيوانات العالم على الإطلاق. وهذه القائمة تمثل بقية الحيوانات التي تليه سرعة.

وتبلغ سرعتها ستين ميلاً في الساعة.

٣- الأسد

تعد الأسود التي تعيش في جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية من الحيوانات السريعة جداً على الرغم من حجمها الكبير ووزنها الثقيل الذي يبلغ ٥٠٠ رطل، إذ تبلغ سرعتها خمسين ميلاً في الساعة. وعندما تطارد فريسة ما فقد تزيد سرعتها على ذلك الرقم.

كما يتميز بحاسة بصره القوية. وهو من الحيوانات المهددة بالانقراض حسب وكالة البيئة العالمية.

٢- الظبي الأمريكي أو الوعل الشائك

وهو نوع من الظباء ذوات القرون التي تعيش في أمريكا الشمالية. وهو من الحيوانات التي تعرف بقوة سيقانها التي تساعد على الجري بسرعة بين التضاريس الوعرة في تلك المناطق.

١- الفهد

يحتل الفهد المركز الأول في هذه القائمة بمتوسط سرعته التي تقدر بستين ميلاً، أي: نحو ستة وتسعين كيلو متراً في الساعة. أما أقصى سرعة يمكن أن يركضها هذا الحيوان، فهي مئة وعشرون (كم/س) والمثير في الأمر أن بإمكانه أن ينطلق من نقطة الصفر إلى ستين ميلاً خلال ثلاث ثوان، أي بمعدل سرعة أفضل من سيارة حديثة على الإطلاق.



● الحصان الربيعي



● الأيائل أو الموط

هورس) سلالة أمريكية خالصة، وهو نوع متميز استولد في فرجينيا ومستوطنات سيبورد في القرن السابع عشر. وقد قدر عددها المدون في سجلات جمعية الجواد الربيعي الأمريكي بمليون رأس.

وقد تكاثرت هذه الفصيلة انطلاقاً من فرجينيا بعد تصدير الخيول الإنجليزية إليها عام ١٦١١ قبل بداية استيراد الخيول المهجنة الأصلية في بريطانيا، لذلك كان لهذه الخيول جذور إنجليزية وشرقية وإسبانية.

وأصبحت عند تهجينها مع الخيول الأمريكية ذات الأصل الإسباني أساس سلالة الجواد الربيعي الذي سرعان ما لفت الأنظار كجواد مكتنز ذي مؤخرة غزيرة العضلات.

وقد اكتسب في الغرب اسماً آخر هو «بوني» لمقدرته في رعي البقر، وتفوقه في جر المركبات ورياضة الروديو.

أن له رأساً يشبه رأس الثور من حيث ضخامته، وله قرنان حادان خلافا للظباء العادية. يعيش في غابات وسهول إفريقية، ويبلغ وزنه نحو ٦٠٠ رطل. وعلى الرغم من وزنه الثقيل فإن سرعته تبلغ خمسين ميلاً في الساعة.

٦- الحصان الربيعي

بإمكان هذه الخيول أن تعدو بسرعة ٤٧,٥ ميلاً في الساعة بتوازن ورشاقة على الرغم من ثقل أجسامها وامتلائها. وتمتاز الأحصنة الأمريكية الربيعية بسرعتها ومرونة حركتها، ولذلك يستخدمها المزارعون ورعاة الماشية في أمريكا.

وقد سميت بذلك الاسم لقدرتها المذهلة على التفوق على جميع فصائل الخيول الأخرى أثناء السباق إذا كانت المسافة ربع ميل أو أقل.

ويعد الحصان الربيعي الأمريكي (كوارتر



● كلب بري إفريقي



٤- غزال طومسون

وهذا نوع من أنواع الغزلان التي تعيش في مراعي وسهول تنزانيا وكينيا. يشتهر بسرعة تنبّه لأي صوت أو حركة بسيطة. ويتراوح وزنه بين خمسة وثلاثين وخمسين رطلاً وتبلغ سرعته خمسين ميلاً أيضاً في الساعة.

٥- النوا الإفريقي

وهو فصيل من فصائل الظباء، إلا



• ذئب القيوط

مطاردتها الفرائس. وهي تعيش في مجموعات تتراوح بين ستة كلاب وعشرين كلباً.

٨- الأيل (الظبي)

الأيل نوع من أنواع الغزلان الكبرى حجماً، وهناك نوع منها يعيش في أمريكا الشمالية يعرف بالغزلان ذات الألوان الخفيفة. تبلغ سرعته ٤٥ ميلاً في الساعة، أما القرنان فيبلغ طولهما أربعة أقدام.

٩- ذئب القيوط

وهو نوع من الذئاب التي تعيش في أمريكا الشمالية، تتميز بحاسة شم قوية جداً، ومن الممكن أن تبلغ سرعتها ٤٠ ميلاً في الساعة إذا كانت في حال مطاردة الفرائس.

١٠- الثعلب الرمادي

نوع من أنواع الثعالب التي تعيش في المناطق الباردة، خاصة أمريكا الشمالية. يشتهر بحاسة شمه القوية، كما أن سرعته يمكن أن تصل إلى ٤٢ ميلاً في الساعة خاصة في حالات الصيد.



• الأسد



• غزال طومسون

وسمي الرباعي بجواد البقر الجيد بسبب سرعته وتوازنه الطبيعي ورشاقتة، كما نمت لديه غريزة قيادية قوية تتمثل في القدرة على رعي قطع البقر حتى في غياب فارسه. يتراوح ارتفاعه بين ١٤.٣ و١٦ قبضة، أما اللون السائد فيه، فهو الأشقر الكستنائي.

٧- كلب الصيد الإفريقي

تعد كلاب الصيد بصفة عامة من الحيوانات السريعة عدواً. تبلغ سرعتها ٤٥ ميلاً في الساعة، خاصة في حال



• الذئب الرمادي

(التأني من الرحمن، والعجلة من الشيطان). حديث شريف

IVAN (FREE EYE CAMP)

مؤسسة البصر
بالتعاون مع: وزارة الصحة
مملكة البحرين



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف +966 3 898 5800 فاكس +966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر العالمية
(01-11761539-102)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)

صور من إفريقيا



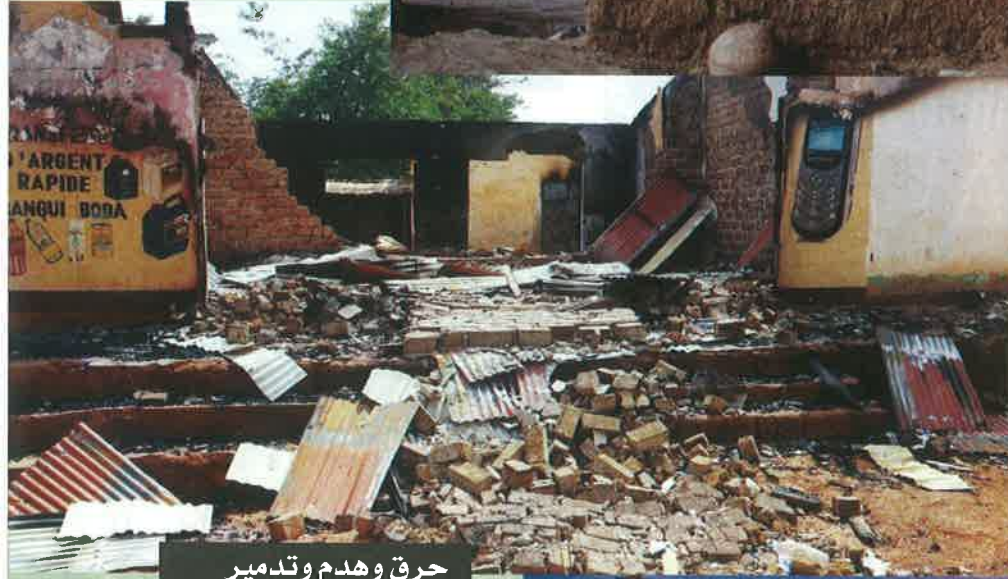
صيادون في
عرض بحيرة
ويرلي في جنوب
السودان

تلاميذ في مدينة
دوالا الكاميرونية في
احتفال بمناسبة مرور
خمسين سنة على
استقلال الكاميرون
عن الاحتلال الفرنسي
والانجليزي



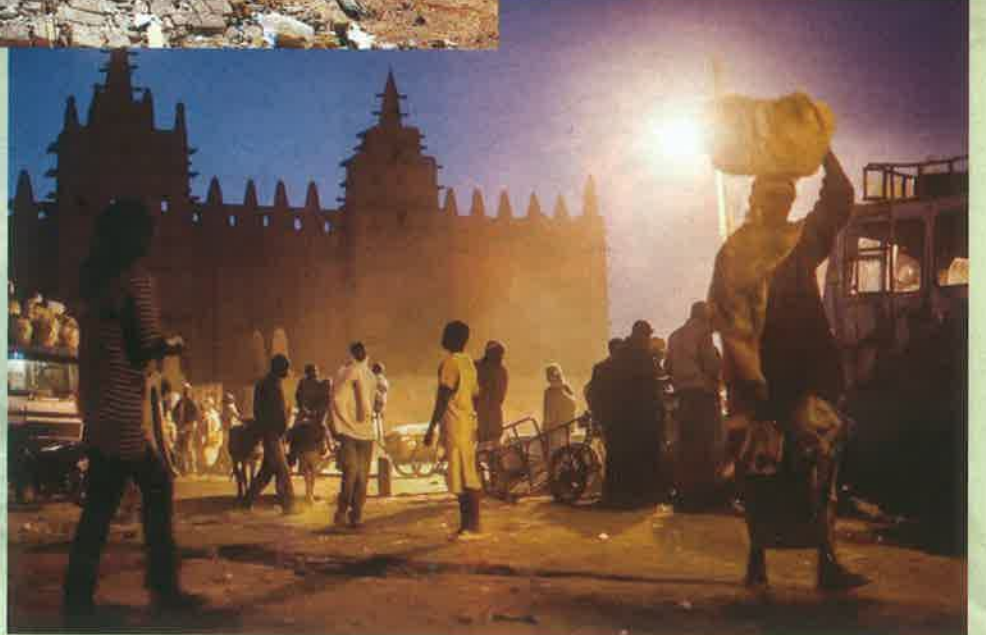
الحرس الرئاسي في السنغال يستعد لاستقبال أحد الرؤساء

بابا مايجا يقدم
نفسه بصفتة
صاحب مطعم ولكنه
اليوم يقول انه اخلق
مطعمه لان السياحة
توقفت في مالي وان
الحياة أصبحت أكثر
صعوبة



حرق وهدم وتدمير
ونهب بيوت المسلمين في
بانفي عاصمة افريقيا
الوسطى

سوق قرية في غرب افريقيا





رجل من الماساي يساعد طفلاً
للخوض في بحيرة ماجادي
الكينية



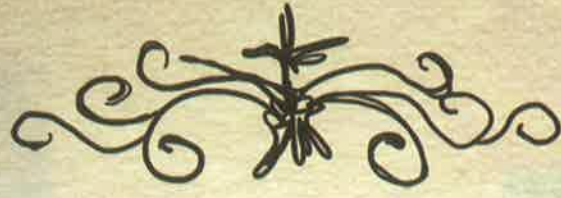
عدة حلاق في غرب افريقيا
ويلاحظ فيها مشك ومبرد ولا
يعرف فيما يستخدمان؟



مشهد في إحدى القرى
المالية



شباب مسيحيان في افريقيا الوسطى لم يجدا بنادق
حقيقية لقتل المسلمين فصنعا بنادق من خشب



أنا وكوفيكا... وبس



فبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد



في أوكرانيا دورا هاما في ابتكار واتس أب، فالخصوصية كانت مفقودة في البلد الشيوعي حيث البوليس السري، لذا كان البحث عن خدمة توفر تلك الخصوصية في تبادل الرسائل، أمرا مطلوباً.. يقول المستثمر جيم جويتز: «لقد دفعت طفولة جان به إلى الاهتمام بالاتصال الذي لا يمكن التنصت عليه أو تسجيله. وعندما هاجر كوم ووالدته إلى الولايات المتحدة، عاشا على المساعدات أو (كوبونات الطعام)». ويبدو أن كوم ظل وفيما لجذوره، إذ يقال إن توقيع الصفقة مع فيسبوك الذي جعله مليونيرا تم في مكتبه القديم. وفي عام ١٩٩٧ بدأت صداقة كوم وشريكه أكتون، مهندس البرمجيات، إذ كانا يعملان معا في شركة ياهو. وتبدو الخلفية الاجتماعية التي جاء منها أكتون مختلفة نوعا ما عن خلفية

لم يكن «جان كوم» مؤسس شركة واتس أب، وشريكه «براين أكتون» معروفين على نحو كبير، خارج دائرة الأعمال في وادي السيليكون بالولايات المتحدة الأمريكية حتى قبل يوم واحد من عقد صفقتهم مع الفيس بوك. واليوم، تغير الحال وأصبح كل منهما مئارا اهتمام العالم ومحور النقاشات، كأخر أصحاب المليارات الجدد الذين ظهروا في كاليفورنيا، وذلك بعد استحواذ فيس بوك على شركتهما. ومنذ عقد هذه الصفقة، تصدرت أخبار كوم، البالغ من عمره سبعة وثلاثين عاما، وأكتون البالغ من العمر اثنين وأربعين عاما، شبكة الإنترنت. وتداول العالم قصة حصولهما على ١٩ مليار دولار مقابل بيع «واتس أب»، وهو التطبيق الذي ابتكراه لخدمة رسائل الصور، وأصبح أحد أكبر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم. والمثير للدهشة أن شركة فيسبوك رفضت طلبهما للعمل بها، قبل أن يتجها إلى العمل الحر ويؤسسا معا شركتهما الخاصة.

الولايات المتحدة مع والدته وعمره لم يتجاوز ستة عشر عاما، هربا من البيئة السياسية ومما يسمى «معاداة السامية» وفقا لتقرير مجلة فوربس. وقد لعبت فترة طفولته التي قضها

سروايتس آب

ما الذي نعرفه عن هذين الرجلين اللذين يقفان وراء واتس أب؟ في البداية، يجب أن نعرف أن كوم وأكتون، وكان قد هاجر إلى

كوم، فالرجل الذي تبناه كان يعمل في مجال رياضة الجولف، وكانت والدته تدير شركة شحن جوي.

خيبة أمل أول إرهاصات النجاح الكبير

وفي عام ٢٠٠٧، أصيب الصديقان بخيبة أمل من إدارة الشركة، فكرها الإعلانات كراهية شديدة بالرغم من أنها كانت تمثل العنصر الأساسي في نموذج أعمال ياهو.

قال كوم في مدونة له عام ٢٠١٢ تعبيرا عن هذه الكراهية: «لا أحد يستيقظ من نومه وهو مهتم برؤية المزيد من الإعلانات، ولا يذهب أحد الى النوم وهو يفكر في الإعلانات التي سيراهها في اليوم التالي».

وفي النهاية ترك الصديقان العمل في ياهو استراحة وبحثا عن فرص

أخرى، وهنا كانت بداية كوم لتأسيس شركة واتس آب عام ٢٠٠٩ لينضم إليه أكتون في نوفمبر من العام نفسه، بعد الاخفاق في العثور على وظيفة مناسبة، إذ رفضت كل من فيسبوك وتويتر توظيفه.. وكتب تغريدة له عندها قال فيها: «رفضتني فيسبوك، فكانت فرصة عظيمة للاتصال بأناس رائعين، والشروع في ركوب المغامرة القادمة في حياتي».

وادي السيليكون

على الرغم من تركيز شركة واتس آب على الرسائل الاجتماعية، إلا أن كوم رفض منذ تأسيسها الكثير من الاتجاهات السائدة في وادي السيليكون، ومنها الدعاية والإعلان.

يقع وادي السيليكون في خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا، وهو

يضم حاليا العديد من كبريات شركات التكنولوجيا والتقنيات في الولايات المتحدة والعالم.

وبدلا من تبني عملية ترويج وتسويق للشركة، وتأسيس نموذج أعمال إعلاني والالتفات إلى تحقيق الربح السريع، اتجه مؤسس واتس آب إلى طريق آخر.. ففي تغريدة كتبها في مايو ٢٠١٢ في هذا الشأن قال فيها: «إن أصحاب الشركات الذين يعملون للبيع السريع عار على وادي السيليكون.. والمتعهد التالي الذي سيتصل بي سيتلقى ضربة في وجهه من حارسي الشخصي، وأنا أتحدث بجدية في هذا الموضوع».

لكن برغم هذا، فإن البعض قد يرى أنه بعد خمس سنوات فقط من تأسيس واتس آب فإن وجود ٤٥٠ مليون مستخدم في العالم، و ٥٠٠ موظفا، فإن الصفقة مع فيسبوك تعد «بيعا متعجلا».

النجاح ليس له نهاية.. والفشل ليس أبدياً.



الغنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة العالمية للخدمات البترولية
Aliah Company For Petroleum Services



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م
Talal Alghunaim Real Estate Company LTD



وكالة الحسناء للإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim IT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



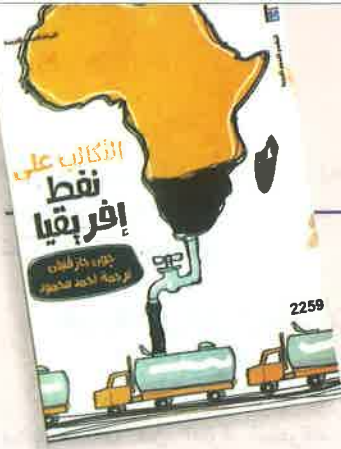
مهندسون كرام الغنيم
Engineering Consultancy
للخدمات الهندسية

هاتف: ٨٤١٢٤٤٤ ٣ ٩٦٦٦

المملكة العربية السعودية ص ب ٦٦٢٢ الدمام ٣١٤٥٢ حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان فاكس: ٨٤١٢٣٧٦ ٣ ٩٦٦٦

التكالب على نفط إفريقيا ..

كتاب يشرح الطريقة التي استفادت بها أمريكا من النفط الإفريقي أكثر من الأفارقة أنفسهم:



أصدر المركز القومي للترجمة في القاهرة، الترجمة العربية لكتاب (التكالب على نفط إفريقيا) الذي ألفه الكاتب الأمريكي المنحدر من أصل إيراني جون غازفنيان. يقول هذا الكاتب: إن سرعة الانتعاش النفطي الإفريقي أغرت شركات التنقيب، وإن ثلث الاكتشافات النفطية الجديدة في العالم منذ عام ٢٠٠٠ ظهرت في إفريقيا التي يتميز نفطها بجودته وسعره الرخيص وسهولة تكريره - خاصة نفط غرب إفريقيا - مقارنة بخام الشرق الأوسط، فضلاً عن وجوده في منطقة آمنة إذ لا يوجد «ما يدعو إلى القلق بشأن قناة السويس» التي يمر عبرها نفط الخليج متجهاً شمالاً عبر البحر المتوسط.

ومن إحدى أهم النقاط التي يناقشها الكتاب أن إفريقيا تواجه تحدياً أكثر تعقيداً وخطورة، يتمثل في الدول الفاشلة أو التي «تترنح دوماً على حافة الفشل». ويوثق جازفنيان تنبيهه دعاء حقوق الإنسان إلى أن «الكثير من التسويات المهلكة التي تمت في الشرق الأوسط يجري إعادتها في كل أنحاء إفريقيا مع ما يحتمل أن يكون لذلك من نتائج مفعجة» وفي مقدمتها صراعات يحركها وعد الثراء للطرف الأقوى داخل الدولة الواحدة. وتبدو أبرز تلك النتائج المفعجة في انفصال جنوب السودان، وفي التوترات العرقية والاجتماعية الحاصلة في دول كثيرة في غرب ووسط إفريقيا.

لغة الأرقام تثير الاهتمام

تعد إفريقيا أكبر القارات من حيث عدد الدول المنتجة للنفط، إذ توجد بها إحدى وعشرون دولة منتجة، في مقابل تسع عشرة دولة في آسيا، وتسع عشرة دولة في أوروبا، وعشر دول في أمريكا الشمالية والجنوبية. وتنتج القارة الإفريقية في الوقت الراهن نحو ١١٪ من النفط العالمي، أي ما يعادل حوالي ٨٠ أو ١٠٠ مليار برميل من النفط الخام، كما أنها تملك كما هائلاً من الاحتياطيات النفطية؛ ربما بلغت نحو ١٠٪ من الاحتياطي العالمي، حسب تقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

نصيب الأسد لأمريكا

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تستورد (١.٥) مليون ونصف مليون برميل يومياً من غرب إفريقيا، وهي نفس الكمية التي تستوردها من المملكة العربية السعودية. وطبقاً لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة، فإن واردات النفط الأمريكية من إفريقيا ستصل في خلال هذا العقد إلى ٧٧٠ مليون برميل سنوياً، في الوقت نفسه الذي تتكثف فيه عمليات الاستكشاف في كافة أرجاء خليج غينيا. وتحاول الولايات المتحدة إقرار السلام في الدول المنتجة للنفط التي خربتها الحروب، مثل السودان وأنغولا، وتنشئ قواعد استراتيجية لحماية الإنتاج. ونتيجة لهذا فإن دول غرب إفريقيا المنتجة للنفط ستكسب ما يقدر بحوالي مائتي مليار دولار في غضون العقد المقبل، وهو ما يفوق عشرة أضعاف المبلغ الذي تخصصه الدول الغربية مجتمعة كل عام للمساعدات التي تقدمها للمنطقة.

تصور خاطئ عن إفريقيا

إن هذه القارة - التي تضم أكثر من ٥٠ دولة و ٢٠٠٠ مجموعة عرقية و ٣٠٠٠ لغة - توشك أن تقوم بدور أكبر في أمن الطاقة العالمي بما يؤهلها لأن تحافظ على «هدوء الأسواق» حيث تحرص أمريكا على تنويع موارد النفط الذي يمثل لها «هدفاً بل هوساً» منذ حظر النفط عام ١٩٧٣ بسبب الحرب بين العرب وإسرائيل. لكن الكتاب الذي نشر لأول مرة في عام ٢٠٠٧، لم يناقش فرص الولايات المتحدة في استقلالها في مجال الطاقة بعد صعود أسهم النفط الصخري وزيادة الإنتاج داخل أمريكا. ويعيب الكاتب على بعض زعماء العالم حينها عدم إدراك مكانة إفريقيا بالدرجة الكافية مستشهداً بمقولة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز عام ٢٠٠١ «إن حالة إفريقيا.. ندبة في ضمير العالم» ومقولة الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش إن «دول» إفريقيا يتفشى فيها المرض».

ويرى الكاتب أن إحدى «الفضائح الكبرى» لانتعاش النفط الإفريقي هي خلق فرص عمل في الولايات المتحدة وأوروبا أكثر مما أتاحتها من فرص عمل في إفريقيا ذاتها لأن ٥٪ فقط من المليارات المستثمرة في مشروعات النفط الإفريقية سنوياً ينفق في إفريقيا.

نعمة علي إفريقيا أم نقمة عليها !

ويسجل غضب بعض الأفارقة القائلين: إن النفط كان نقمة عليهم إذ «لم يخرج سوى أسوأ ما في الناس»، إضافة إلى عدم ثقتهم برغبة الغرب في تنمية القارة، بل يقف «في وجه» التنمية التي لم تتحقق إلى الآن بسبب ضعف كفاءة إدارة عائدات النفط.

وقد أصدر هذا الكتاب الذي يقع في ٣٧٦ صفحة كبيرة، المركز القومي للترجمة في القاهرة، وترجمه إلى اللغة العربية المترجم المصري أحمد محمود.

يقول جازفنيان الذي ولد في إيران ويعمل أستاذاً بجامعة بنسلفانيا: إن كتابه رحلة في قارة ينظر إليها الكثيرون على أنها مجرد «صور مألوفة للحر الخائض، ومسكرات اللاجئين التي يتفشى فيها الذباب، والموت جوعاً، والأطفال المشردين الأبرياء، وحمولات الشاحنات من الجنود الأطفال التي تمضي بسرعة عبر القرى الترابية» ولكنه يرى في إفريقيا استعداداً للتعافي والنهوض.

تعلم كيف تحب نفسك

تدهورها.. واعمل على تحسينها في جميع الأحوال.
● لا تحتقر نفسك ولا تذللها ولا تدينها لأن إدانة الذات لا تحرك مما أنت فيه وعليه. فمن السهل أن يكون الإنسان قاضياً على نفسه أو على غيره، لكنه لن يتمكن من تحرير نفسه من الشعور بالذنب. والحرية تتحقق بالإحساس بالذنب والمسارعة إلى التوبة منه وطلب المغفرة من الله تعالى.. لكن إذا كانت هذه الإدانة تعني محاسبة النفس، فهذه صفة محمودة لتطهيرها من الأخطاء ووقايتها منها.

● قوم أي اعوجاج في نفسك، وتعاهدها بالرعاية الخلقية الحسنة.

● تجنب السلبية، وقاوم في نفسك مشاعر الفشل، وأحسن الأخذ بالأسباب التي تحقق لك النجاح في الحياة.

● كن محبا لله تعالى، وتقرب إليه بالأنوار حتى يحبك، واحذر الوقوع فيما حرم سبحانه وتعالى، لأن ذلك ينافي المحبة الخالصة له سبحانه وتعالى.

وقد جعل الله عز وجل محبته هي الغاية التي ينتهي إليها الحب، ولا يكتمل إيمان المرء حتى يحب كذلك لأخيه ما يحب لنفسه.

● واعلم أن الحب أنواع، مثل حب الله تعالى، وحب الزوجين، وحب الأبوين، وحب الأبناء، وحب الأقارب والناس، وحب الوطن، وحب العمل، وحب أعمال البر والإحسان إلى خلق الله تعالى، وحب البيئة بحسن المحافظة عليها وغيرها..

فهذه المحبة هي التي تربي فيك الثقة بالنفس والتي تجعلك تتعلمق وتصبح مارداً تتحدى عقبات ضعفك، وتعبر بها ظلمات اليأس والفشل والإحباط، فتجمع الأحجار التي رموك بها والصخور التي تعثرت فيها لتجعل منها أهرامات شامخة تشهد لك بقوة النفس والشخصية.. بل قوة الإيمان.

حب المرء لنفسه فطرة جبل عليها منذ ولادته. وهي من الحاجاته النفسية التي تحميه من القلق والاضطرابات النفسية، والأمراض، وتؤمن له سلامة الفكر والقلب، وتنير له طريق حياته، لينمو، ويحقق ذاته. وقد جعل الله تعالى هذه الفطرة في الإنسان لأنه تعالى يريد أن يحيا حياة قوية، حرة، فعالة، ناجحة. ويتحقق للإنسان ذلك، إذا أحب نفسه بالطريقة الصحيحة التي بينها منهج الله في هذه الحياة التي تقتضي تقديم حب الله تعالى ورسوله الكريم على حب النفس.. يقول المصطفى -صلى الله عليه وسلم- (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف). ويقول -عليه الصلاة والسلام-: (.. حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما) ولذلك فإن صفات الأنانية والأثرة والغرور والتكبر على خلق الله تعالى، ليست من حب النفس في شيء، بل هي أمراض نفسية وخلقية حقيقية.. لذا لا يجوز مطلقاً أن يملأ عليك حبك لنفسك حياتك، من دون أن تنفتح على الآخرين وتعطي مكاناً للغير، ومن دون أن تعطي وقتاً كافياً للاستماع للغير، ومشاركة الآخرين في ظروفهم وظروف حياتهم المتنوعة.. فلا ينبغي أن يفصل حب الذات الإنسان عن الغير، أو أن يؤدي به إلى العزلة، والمحبة لذاته لا يجوز له أن يبحث عن كفايته في ذاتيته فقط.

كيف تتعلم محبة النفس؟

هناك صفات وتصرفات إذا تحليت بها تحقق لك بها حب النفس حباً صحيحاً نجلها فيما يلي:

- ارض بذاتك كما هي عليه، لأن عدم الرضا بالذات لا يغير من واقعها شيئاً إلا أن تزداد سوءاً.
- ارض بأحوالك الاجتماعية والاقتصادية كما أرادها لك الخالق، ما لم تكن تصرفاتك وأفعالك سبباً في

١٦ ألف معتقل في سجون بمصر

كشفت مسؤولون أمنيون وعسكريون مصريون لوكالة أسوشيتد برس أن ستة عشر ألف شخص اعتقلوا منذ عزل الرئيس محمد مرسي، في وقت تؤكد فيه تقارير تزايد الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون في السجون ومراكز الإيقاف. وكشفت هؤلاء المسؤولين أن هناك ثلاثة آلاف معتقل من القيادات العليا والوسطى لجماعة الإخوان المسلمين ضمن العدد الكلي للمعتقلين، كما تتواري هذه السجون مئات من النساء والقصر الذين اعتقلوا بسبب مشاركتهم في احتجاجات. ويعد عدد المعتقلين الذين تحدثت عنه الوكالة الأعلى منذ أكثر من عقدين، وكان هناك نحو ثلاثين ألف معتقل جُلهم من الإسلاميين في العقدين الأخيرين من حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك.

الأمم المتحدة توسع قائمة مجرمي الحرب في سوريا

أعلن كبير محققي الأمم المتحدة في قضايا حقوق الإنسان ازدياد عدد الأسماء المدرجة في قائمة مرتكبي جرائم الحرب المشتبه بهم من جانبي الصراع في سوريا مع وقوع سلسلة جديدة من الانتهاكات خلال الفترة الماضية. وجاء هذا الكلام على لسان باولو بينيرو الذي يرأس فريق التحقيق المستقل الذي شكلته الأمم المتحدة في سبتمبر من عام ٢٠١١ والذي يضم أكثر من عشرين محققا.

وأوضح بينيرو أن «قائمة الجناة كما نسميها تحوي أسماء أشخاص مسؤولين جنائيا عن احتجاز رهائن وتعذيب وإعدام. كما تحوي أيضا أسماء رؤساء فروع مخابراتية ومنشآت احتجاز يجري فيها تعذيب المحتجزين.. وأسماء قادة عسكريين يستهدفون المدنيين، وأسماء مطارات تنطلق منها الطائرات التي تقصف السكان المدنيين بالبراميل المتفجرة، وأسماء جماعات مسلحة متورطة في الاعتداءات على المدنيين وتشريدهم».

تحقيق أممي لملاحقة القتل في إفريقيا الوسطى قضائيا

تسعى لتقديم ملف كامل إلى مجلس الأمن حتى يتسنى له اتخاذ الإجراءات المناسبة، وأن اللجنة ستعد قائمة تضم أسماء المشتبه فيهم لتقديمهم للمحاكمة، وأنها ستعرض على المجموعة الدولية في وقت لاحق من هذا العام، معربا عن أمله في أن يبعث التحقيق بإشارة إلى من يقومون بما وصفها بـ «دعاية الكراهية» حتى يمسكوا عن ممارسة المزيد من أعمال العنف التي تستهدف الأقلية المسلمة.

كشف رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بالتحقيق في أعمال العنف بإفريقيا الوسطى برنارد أشو مونا، أن اللجنة تحاول تحديد المسؤولين عن أعمال القتل والجرائم الأخرى التي تستهدف الأقلية المسلمة، بهدف مقاضاتهم، من أجل وضع حد لإراقة الدماء التي اتخذت طابع الإبادة الجماعية. ويقول هذا المتحدث باسم لجنة التحقيق التي شكلتها الأمم المتحدة في ديسمبر الماضي للنظر في هذه القضية: إن اللجنة

أمستي تتهم قبرص باحتجاز اللاجئين في أوضاع شبيهة بحياة السجون

اتهمت منظمة العفو الدولية (أمستي إنترناشيونال) قبرص بأنها دأبت على احتجاز العشرات من طالبي اللجوء واللاجئين -منهم سوريون- في أوضاع شبيهة بحياة السجون، وتنتهك أحيانا قانون الاتحاد الأوروبي باعتقالهم مدة تزيد على ثمانية عشر شهرا، وأنها تستخدم الاحتجاز كوسيلة لتقييد تدفق المهاجرين. وقد عبر رئيس قسم حقوق اللاجئين والمهاجرين بالمنظمة، شريف السيد علي، عن انزعاجه من سياسة قبرص تجاه حقوق اللاجئين، وعدم الوفاء بالتزاماتها الدولية. واستشهدت المنظمة على وجه الخصوص بمحنة السوريين الفارين من المعارك في بلدهم. ويقول هذا المسؤول: «إنه لشيء غريب يصعب فهمه أن السلطات القبرصية تحتجز مواطنين سوريين، في حين أن سياسة قبرص الرسمية هي عدم إعادة السوريين إلى سوريا».

فرنسا تدين مسؤولا روانديا بالإبادة الجماعية

أدانت محكمة في العاصمة الفرنسية باريس مسؤولا سابقا في الاستخبارات الرواندية بتهمة الإبادة الجماعية والتواطؤ في ارتكاب جرائم في حق الإنسانية، وحكمت عليه بالسجن ٢٥ عاما لدوره في أعمال القتل الجماعي التي شهدتها رواندا في العام ١٩٩٤. وقد استغرقت هذه المحاكمة ستة أسابيع، أدين في منطوق حكمها هذا المتهم الذي يدعى ياسكال سيمبيكانغوا، الذي ينتمي إلى قبيلة الهوتو، ووصفه ممثلو الادعاء بأنه جندي سابق صعد ليصبح الرجل الثالث في جهاز الاستخبارات الرواندي. سيمبيكانغوا -الذي أصيب بالشلل في ونفى سيارة عام ١٩٨٦- الاتهامات الموجهة له، زاعما أنه ضحية ملاحقة بحركتها أشخاص من قبيلة التوتسي يحكمون رواندا حاليا.



عام ٢٠١٤ الأعلى حرارة في التاريخ

اكتشاف أنواع جديدة من الحيوانات في غابات الأمازون

اكتشفت البعثة العلمية البرازيلية المنتسبة إلى معهد متحف ايميلو غويلدي، خلال عملها الذي استغرق أربع سنوات ١٥٥ نوعاً من الحيوانات التي لم تكن معروفة سابقاً، من بينها ١١٢ فصيلة من فصائل العناكب و١٢ سمكة و١٠ طيور، إضافة إلى أنواع من الزواحف والبرمائيات والحشرات، و١٤ نوعاً جديداً من النباتات. تمثل الثدييات أكثر الفصائل في الأنواع الجديدة المكتشفة، منها قرد صغير يعرف في اللغة الأجنبية باسم (Mico rondoni) يعيش في المنطقة المحصورة بين أنهار ماموري وماديرا وبارانا. ويذكر أن العلماء اكتشفوا ٢١ نوعاً جديداً من القطط في مناطق البرازيل الشمالية في عام ٢٠١٣.

موقع «روسيا اليوم» وعند حدوث ظاهرة النينو، فإن درجة حرارة الماء في المنطقة الاستوائية من المحيط الهادئ سترتفع تدريجياً خلال نصف سنة، مما يؤدي إلى تغيرات جذرية في اتجاه الرياح والتيارات المائية، التي بدورها تسبب الجفاف في مناطق، وهطول أمطار غزيرة في مناطق أخرى لم تشهد مثلها سابقاً.

من المتوقع أن يكون عام ٢٠١٤، العام الأعلى حرارة في تاريخ مراقبة التغيرات المناخية في العالم. وحسب المعطيات المتوفرة لدى علماء جامعة جيسن الألمانية، الذين قاسوا درجة حرارة الجو فوق سطح الماء في مناطق مختلفة من المحيط، فإن حرارة الجو هذه السنة ستكون هي العليا في تاريخ مراقبة وتسجيل التغيرات المناخية، وفقاً لما ذكره

الطقس السيئ في ويلز يكشف عن آثار غابات تعود إلى العصر البرونزي

وأوضحت الصحيفة أن هناك أسطورة مفادها أن هذه المنطقة كانت موطناً «للمملكة الخصبة» أو «كانتر جويلد» التي فقدت تحت المياه، عندما كان أحد حراسها في حالة سكر بين، فترك المملكة عرضة لفيضان البحر، وأن هذه الغابات كانت موجودة قبل أربعة أو خمسة آلاف عام، عندما كانت حرارة الأرض أعلى قليلاً مما هي عليه حالياً.

كشفت العواصف الشديدة التي ضربت بريطانيا من حين لآخر هذه السنة، عن آثار غابات قديمة في ويلز تعود إلى العصر البرونزي. وتكررت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن جذوع أشجار منقرضة كانت مزدهرة إبان العصر البرونزي، أي منذ ٤٥٠٠ عام، أصبحت مكشوفة في الشاطئ القريب من قرية بورث في كرديجيون بإقليم ويلز.

ارتفاع موجات الحر الشديد بالرغم من تباطؤ الاحتباس الحراري

دراسة

حرارتها على الأرض أثناء ما توصف بثغرة الاحتباس الحراري العالمي». وأسفرت موجة حارة اجتاحت روسيا في عام ٢٠١٠، عن مقتل أكثر من ٥٥ ألف شخص، بينما تسببت موجة أخرى اجتاحت أوروبا في عام ٢٠٠٣، في وفاة ٦٦ ألف شخص.

الناجمة عن التغير المناخي، فقد تؤدي إلى ارتفاع معدلات الوفيات خاصة بين كبار السن، وتدمير المحاصيل الزراعية، وإلحاق الضرر بكل شيء بداية من المياه حتى إمدادات الطاقة. ويقول هؤلاء الخبراء: «إن البيانات سجلت ارتفاعاً مستمراً في الموجات الشديدة

أظهرت دراسة أجراها خبراء من سويسرا وأستراليا وكندا، ونشرت دورية «نيتشر كلايمت تشينج» أن موجات الحر الشديد ازدادت في أنحاء مختلفة من العالم على مدار الأعوام الخمسة عشر الماضية، بالرغم من تباطؤ وتيرة ظاهرة الاحتباس الحراري. ويعد اشتداد الحرارة من الآثار المدمرة

تلوث الهواء من أسباب أمراض القلب

التي يستقبلها. وقد تمت هذه الدراسة باستخدام الرنين المغناطيسي، لتصوير قلوب ٣٨٩٦ بالغاً ممن لا يعانون من أية أمراض قلبية واضحة، وفي جزء آخر منها تم قياس مستويات ثاني أكسيد النيتروز خارج منازل المشاركين في الدراسة وذلك خلال عام قبل إجراء الفحوصات عليهم، ويعد ثاني أكسيد النيتروجين أحد مركبات تلوث الهواء الضارة.

ربطت دراسة جديدة أجراها خبراء في المركز الطبي بجامعة واشنطن في الولايات المتحدة بين تلوث الهواء وتغيرات سلبية في بنية البطين القلبي الأيمن، مما يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب.

ونذكرت «فوكس نيوز» نقلاً عن الدكتور «بيتر ليري» أستاذ أمراض القلب والأوعية الدموية، أن التلوث المروري يزيد حجم كتلة بطين القلب الأيمن، وبالتالي تزداد كمية الدم

الأفيال تخشى أصوات رجال الماساي



أظهرت دراسة أن الأفيال بإمكانها التمييز بين الأجناس والعرقيات المختلفة وبين الأطفال والبالغين من خلال صوت الإنسان. وقام الباحثون بتشغيل تسجيلات لأصوات مختلفة وأسمعوها للفيلة البرية الإفريقية.

وأظهرت الفيلة خوفا شديدا عند سماعها صوت رجال قبيلة الماساي. وتعد قبيلة الماساي إحدى القبائل الإفريقية الصائدة للأفيال، مما يعني أن الأفيال اعتادت سماع أصواتهم وتجنبهم. وقد نشرت هذه الدراسة في أبحاث الأكاديمية الوطنية للعلوم. قال كل من «كارين ماكومب» و«جرايمي شانون» قائد الفريق البحثي من جامعة ساسكس: إن الأبحاث السابقة أظهرت قدرة الأفيال على تمييز جنس الأسد، إن كان أنثى أم ذكراً، من خلال سماع زفيره.

وأظهرت تجارب أخرى خوف الأفيال من رائحة ملابس الماساي ولونها الأحمر. تقول ماكومب: «لقد اختبرت ذلك بنفسي. فإذا اصطحبت أحد رجال الماساي في سيارتك، فسترى الأفيال تتصرف بشكل مختلف. ستجده وتتشممه، وتنصت إلى الأصوات الصادرة منه من السيارة».

وقد سجل الباحثون أصواتاً لرجال ونساء وأطفال الماساي، وهم يقولون بلغتهم «انظر، هناك مجموعة من الأفيال قادمة». كما سجلوا العبارة نفسها بصوت رجال قبيلة كامبا. ويعيش أفراد قبيلة الماساي على الرعي، وغالباً ما يدخلون في مواجهات عنيفة مع الأفيال. لكن قبيلة الكامبا تعيش على الزراعة، مما لا يستدعي مواجهات عنيفة مع الحيوانات. وعندما شغل الباحثون التسجيلات الصوتية عن طريق مكبرات الصوت، وجدوا الأفيال تخشى صوت رجال الماساي أكثر من رجال الكامبا.

فعند سماعها صوت رجال الماساي، تراجعت في خوف واصطفت في صف واحد في شكل دفاعي. كما كان لصوت رجال الماساي رد فعل دفاعي أكثر من أصوات النساء والأطفال. وعندما غير الباحثون من حدة الأصوات، بشكل جعل أصوات رجال الماساي أشبه بالأصوات الأنثوية، لم يتغير رد فعل الأفيال عنه عند سماع الصوت الأصلي.

وقالت ماكومب: إن «النتائج تشير إلى استخدام الأفيال لمؤثرات مختلفة (عن البشر) للتمييز بين الجنسين». كما أظهر البحث محاولة الأفيال «التأقلم مع الأخطار البشرية. فالبشر هم أخطر المهاجمين الذين تواجههم الأفيال الآن».

ويقول فرانز فان دير وال، من مركز بيركس الوطني الأعلى للأبحاث بجامعة إموري، والباحث في مجال سلوك الحيوان: إن نتائج البحث تشير إلى أنه «مازال أمامنا الكثير لاكتشافه عن طريقة اتخاذ الأفيال لقراراتها».

وقال في حوار لـ (بي بي سي) إن «تمييز الفيل الدقيق لأصوات البشر يعد علامة فارقة. فكلما عرفنا المزيد عن سلوك الأفيال جسدياً واجتماعياً ورد فعلها تجاه الأخطار، ازدادت قدرتنا على حمايتها في البرية».

من عادات الشعوب

إحراق رفات الأموات لصنع حساء برمادها

من الطقوس التي تمارسها قبيلة «يانومامو» على أمواتها: أنها تحرق جثة الميت حماية لها من تلبس الشياطين لروحها. وبعد حرقها، تجمع العظام المحروقة فتطحن وتخلط بالرماد وتحفظ هذه الخلطة لمدة عام في أوان مصنوعة من القرع. وبعد حلولان الحول عليها، يستخدمونها في حساء يعرف باسم: «موز الجنة» يتناوله جميع أقاربه تقديساً لروحه، وتعبيراً عن حبهم له في حياته ومماته، ودعاء له بالرحمة والمغفرة، وتذليل الطريق أمام روحه لدخول الجنة.

على ضفاف الكويت

من دون تعليق



حكم

- من سعى إليك سعى عليك..
- رب أخ لك لم تجمعك به ولادة..
- لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذل يجده في نفسه..
- مدح الغائب تعريض بالحاضر..
- آخر الشر إذا شئت تعجيله..



• مرحباً بك في الحادث ؟



• انتبه اطلاق نار مفاجئ !

أمثال

أقوال

- بعض الشك من حسن الفطن ..
- إن اللبيب من الإشارة يفهم ..
- هناك أناس يتكلمون كثيراً مع أنهم لا يقولون شيئاً!
- الحرص أحنى هامات الرجال ..
- مصارع الرجال تحت بروق الطمع ..

- اكنتم شرك تملك أمرك .. (اندونيسي)

- يكون الخطأ كبيراً بقدر ما يكون صاحبه كبيراً .. (إسباني)

- من يطلب بخجل، يساعد على رفض طلبه .. (لاتيني)

- الكلاب التي تنبح كثيراً نادراً ما تعض .. (انجليزي)

آلئ

- إذا غامرت في شرف مروم فلا تفنن بما دون النجوم
- قطع الموت في أمر حقير
- كقطع الموت في أمر عظيم
- يرى الجبناء أن العجز فخر
- وتلك خديعة الطبع اللئيم المتنبئ

مسافةً يا عباد الله!

بحث وعبد الله الثاني الوضع في

يكتبه كثيرون "نورالدين"، و"أبو هريرة" حيث يكتبه كثيرون "أبوهريرة". ولعل أحد الأسباب هو كون الأقسام الأولى من هذه الأسماء مختومة بحروف لا تتصل بما بعدها (الدال، الراء، والتاء المربوطة مثلاً) حتى لو لم يتم ترك مسافة. لكن فلنتأمل اسماً مثل "صلاح الدين"، فلو لم نضع مسافة بين القسمين لصار "صلاحالدين"!

يصر كثيرون على عدم ترك مسافة بين "عبد" وما تلاها من أسماء الله الحسنى ويرون أنّ هذه أسماء مركبة ولا بد من التصاق قسميها معاً. في الحقيقة، هذه النوعية من الأسماء مركبة تركيباً إضافياً لا تركيباً مزجياً وبالتالي لا مبرر لدمج قسميها معاً، ثم هل رأيت "أل" التعريف تأتي وسط الكلام قط؟ إذا، يجب ترك مسافة بين القسمين وكذلك هو الأمر مع الأسماء المشابهة مثل "نور الدين" حيث

الخطأ: عبد الله.
الصواب: عبد الله.

من كتاب: من الذي قد البان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

آفة الخروج على الحاكم

بين أهل العلم خطورة الخروج على الحاكم، على الأنفس والدين والأموال والأعراض والأوطان؛ لما يترتب عليه من سفك للدماء وهتك للأعراض والحرمان ونهب للممتلكات، والفرقة وتسلب الأعداء على الأمة، وذهاب الأمن والاستقرار، وانتشار الفساد وانحلال الأخلاق، ونشاط الأعداء والمنافقين وتطاولهم على دين الله ونبيه وشريعته..

وها هي وقائع بعض الشعوب المسلمة تعاني اليوم من ويلات خروجها على حكامها وإسقاطه بقوة الفوضى والتشبه بأساليب غير المسلمين في التعامل مع حكامهم.. تأثرا بلعبة ما عرف «بالربيع العربي» التي ابتكرها الغرب، وأوهم بها ضعاف العقول والإيمان، فتركوا أعمالهم الدينية والدينية، وألغوا عقولهم فنزلوا إلى الشوارع والميادين والساحات العامة وهم يرددون الشعارات المكذوب عليهم بها مطالبين بإسقاط الحاكم فقط ليتحقق النصر الموهوم، وتعيش المجتمعات في مثالية لا مثيل لها! ولا يستبعد أن يكون ذلك عقابا لها على ما فرطت في جنب الله تعالى بهذا التصرف المخالف لشريعته الحكيم..

لقد اختلف السلف الصالح - رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - ولكن اختلافهم كان اجتهادا في بيان أوجه الحق للناس حتى يكونوا جميعا على طريقه المستقيم والهدي النبوي الشريف.. أما هؤلاء الخلف الضائع فقد اجتهدوا في تمزيق وحدة الأمة الفكرية والدينية وتفككها، وتجروا على شرع الله وهم أشد الناس جهلا به، ومكنوا الأعداء منها، وأسهموا في خلق هذا الوضع الخطير الذي يهدد كيان الأمة ومقدساتها.

مشعل الهاجري / دولة الكويت

لا حزبية في الإسلام

أما الأحزاب التي تتعصب للأسماء والشعارات والأفكار والاتجاهات والمبادئ المخالفة للإسلام، وترفض الحق إذا كان واردا من جهة خارجة عنها، فقد بين العلماء أنه لا يجوز للمسلم أن ينتمي إليها، أو أن يعجب بنهجها ودعواتها، أو أن يعتقد أن طريقها في إدارة أمور الحياة صحيحة.. وقد أحببت أن أذكر إخواني بهذا الأمر لأن الكثير من جهال المسلمين الذين تجري على ألسنتهم كلمة (الديمقراطية) نراهم يدافعون عن أحزاب ذات اتجاهات إحادية وهم لا يشعرون لجهلهم العظيم بحقيقة الإسلام الذي يختزلونه في الصلاة والصوم والحج، وهم يؤمنون بصحة الجمع بين ممارسة شعائر الإسلام وتسيير شؤون الحياة بنهج غير المسلمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حمد العجمي / الكويت

أفتى علماء الأمة بعدم جواز تفرق المسلمين في دينهم، وانقسامهم إلى شيع وأحزاب، يدعو كل حزب منها إلى الانضواء تحت لوائه واتباع سياسته ونهجه ورأيه في شؤون الأمة وطريقة إدارتها؛ لأن ذلك مخالف لشرع الله، ولأن الدعوة يجب أن تكون إلى دين الله، وتحكيم شرعه الحكيم في جميع شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعلمية.. يقول الحق سبحانه وتعالى ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) ويقول جل شأنه ((ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم)).

أما إذا كان التحزب للإسلام الذي يعني التمسك به والدعوة إليه ونصرته والدفاع عنه وتمثله منهجا لسلوك الناس وطريقة للعيش في الحياة وغير ذلك مما يدعو إليه الإسلام، فهذا من أعظم الواجبات والقربات، وأكد الفرائض.

إفريقيا الوسطى بين التطهير العرقي والاستعمار الجديد

بالرغم من استقلال إفريقيا الوسطى عن فرنسا عام ١٩٦٠م، إلا أنها مازالت رهينة للإرادة الفرنسية والتدخل في شؤونها الداخلية، حالها كحال كثير من الدول الإفريقية التي استقلت عن الاحتلال الأوروبي اسمياً، لكنها لم تمتلك فعلياً إرادتها الوطنية الحرة.

وقد شهدت إفريقيا الوسطى منذ استقلالها حتى الآن خمسة انقلابات عسكرية، وثلاث حروب أهلية، كان آخرها الحرب الأهلية التي مازالت رجاها دائرة منذ أواخر العام الماضي ٢٠١٣م حتى الآن.

فبعد أن أطاح تحالف المعارضة المسلحة «حركة سليكيا» في مارس الماضي بالرئيس فرانسوا بوزيزي الذي حكم إفريقيا الوسطى بدعم فرنسي لمدة عشر سنوات، تولى رئيس الحركة «ميشيل دجوتوديا» أو (محمد ضحية) رئاسة البلاد كرئيس انتقالي لحين إجراء انتخابات ديمقراطية، ويعد «دجوتوديا» أول رئيس مسلم بعد سلسلة من جنرالات الجيش المسيحيين الذين تعاقبوا على الحكم، وقد بدأ «دجوتوديا» عهده بالصلاة العلنية في مساجد العاصمة «بانغي»، وسمح للمسلمين بإشهار أول مجلس للشؤون الإسلامية، ويبدو أن ذلك لم يعجب المحتل القديم، إذ سرعان ما دخلت البلاد في فوضى عارمة قادتها مليشيات «مناهضو - بالاك» المسيحية (وهي جماعات مسلحة محلية أنشأها الرئيس السابق فرانسوا بوزيزي من المسيحيين الموالين له) انتهت بمحاصرة القصر الجمهوري في سبتمبر الماضي، وأرغمت «دجوتوديا» على التنحي عن السلطة، وبدأت بعدها عملية تطهير عرقي واسعة تستهدف الأقلية المسلمة التي تشكل ما بين ١٥ و ٢٠٪ من عدد السكان، فدمرت مليشيات «مناهضو - بالاك» المساجد وقتلت المسلمين وأحرقت جثثهم في الشوارع، واضطر الآلاف إلى النزوح إلى مخيمات اللاجئين على الحدود التشادية هرباً من الإبادة الجماعية التي تتم بشكل ممنهج، وبدعم واضح من القوات الفرنسية التي عززت وجودها بقرار من مجلس الأمن في نوفمبر من العام الماضي بإرسال ١٦٠٠ جندي فرنسي، بالإضافة إلى وجود ٢٥٠٠ جندي من قوات «حفظ السلام الإفريقية».

وفي تقرير نشرته صحيفة «الصاندي تايمز» البريطانية مؤخراً عن الوضع المأساوي في «إفريقيا الوسطى» تصف الصحيفة ما يجري «بالإبادة الجماعية العنصرية» وتقول: «إن أسباب الحياة منعدمة في العاصمة «بانغي» التي أصبحت تحت رحمة المسلحين والعصابات التي تنفذ الاغتيالات والاختطافات بشكل يومي» وأشارت الصحيفة إلى أن «أعمال العنف أخذت منحى طائفياً وهي تتصاعد بمرور الوقت، وهو ما جعل الأهالي يهجرون قراهم هرباً من الموت».

فهل الانقلابات العسكرية في إفريقيا الوسطى مرحب بها من قبل الغرب بشرط ألا تتعارض مع مصالحهم وألا تأتي برئيس مسلم؟

وهل الفرنسيون (دعاة الحرية وحقوق الإنسان) الذين أتوا إلى إفريقيا الوسطى لحفظ الأمن والسلام استطاعوا حماية المواطنين من الإبادة الجماعية؟ أم أن أعينهم مازالت تحرس مناجم الألماس والذهب واليورانيوم وآبار النفط في بلد يعيش تسعة من كل عشرة أشخاص فيه على وجبة واحدة يومياً حسب آخر إحصاءات الأمم المتحدة؟

حمدي يوسف الخطاب / دولة الكويت

لا شك أن كل إنسان يحب أن يعيش سعيداً في هذه الحياة الدنيا. وقد اختلف العلماء والفلاسفة في مفهوم السعادة قديماً وحديثاً، وتعددت تعريفاتهم لها، لكن يستفاد منها جميعاً أنها شعور بالذلة والحرية وراحة النفس والبدن وعدم الإحساس بالألم بدنياً كان أو نفسياً، وتوفر كل متطلبات العيش الهنيء الكريم في كل آن وفي كل مكان.. وإذا تأملنا ذلك كله، علمنا أن ذلك غير ممكن: لأن الإنسان مبتلى في حياته، مبتلى في بدنه وصحته وماله وذريته، وهذا هو سر وجود الإنسان.

فنحن إذا نتحدث عن سعادة نسبية أو سعادة مؤقتة أو سعادة دنيوية، لا تعدو أن تكون مجرد إحساس بنشوة عابرة قد تنقلب في أي وقت إلى إحساس بالحزن أو الألم أو التعاسة أو الشقاء.. أو جميعها.. لكن ما هي السعادة الحقيقية المطلقة الثابتة التي يعيش الإنسان فيها حريته طليقاً متمتعاً بجميع شهوات النفس غير مفيد بأي قيد كان؟ والجواب بسيط جداً: إنها نعيم الجنة الذي ينتظر السعداء الحقيقيين. فالجنة إذا هي السعادة، أو هي دار السعادة. والسعيد الحقيقي هو الذي يربط بين دنياه وآخرته، فيجعل الأولى مطية إلى الأخرى لأنه مجرد مسافر وعابر سبيل، يتزود بزاد التقوى والعمل الصالح حتى يقطع المسافة والطريق ويصل إلى قبره، فإذا دخله، وجده روضة من رياض الجنة، فيأتيه من نعيمها ما شاء الله أن يأتيه، وما تلك إلا نسمات السعادة الحقيقية.. ((وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ)).

هذا هو السعيد الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم: «... إن أصابته سراء، شكر فكان خيراً له. وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيراً له». فالسعادة إذا في الإيمان. والسعيد هو المؤمن. وغير المؤمن هو الشقي في الدنيا والآخرة، وما يتوهم من شعور بأنه سعادة في الدنيا، إنما هو من الشيطان الذي تولاه ((ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى...)).

ونحن هنا نتحدث عن الإيمان الصحيح الكامل، لا الإيمان الناقص أو الإيمان المغلوط أو الممزوج بالبدع والجهالات والضلالات.

أم عمار / دولة الكويت



أبو سامي

بقلم: فيصل الزامل

الأخيرة

قلت لأبي سامي: حدثني عن البرازيل فقال: العرب فيها متحدون أكثر من عرب أميركا الشمالية، وأقوى اقتصادياً بكثير، فالجالية العربية من أسباب بناء البرازيل الحديثة، ولها تأثير حتى في إدارة الدولة، بينما العرب في الولايات المتحدة متفرقون بحسب بلدانهم الأصلية، وخائفون من اللوبي الصهيوني.. وكنت تلقيت تهديدات من اليهود في البرازيل لأنني كنت أرسل أموالاً إلى المقاومة الفلسطينية.. قالوا لي: سنخطفك ونقتلك ونتعرض لأسرتك بالأذى، وبالفعل خطفوني بينما كنت في طريقي إلى بيتي، وضربوني ثم تركوني، ولكنني لم أتوقف عن نشاطاتي، إذ شاركت في بناء ١٤٠ مسجداً في كل مدن البرازيل الرئيسية، وبنيت وحدي مسجداً كبيراً كلفني مليون دولار.. وبصرامة لم أكن أحب الملك حسينا، ولكنني عندما التقيت به تغير موقفي منه، إلى درجة أنني سميت المسجد باسمه «مسجد الملك حسين».

الجالية عندنا لا تعرف الانقسامات الجغرافية ولا الدينية، ويمكنك أن تشاهد في مكتبي صورة قسيس برازيلي عربي وهو يخطب في مناسبة لجمع التبرعات لبناء مسجد.. سألت هذا القسيس محيي الدين الجمل وهذا هو اسمه: ما أكثر شيء تعلمته في الحياة؟ قال: من يرد النجاح، فعليه أن يكون كريماً، ليس بنفسه فقط، ولكن كريماً كذلك بالآخرين؛ فالكرم دليل الشجاعة وعدم الخوف من المستقبل، والنجاح لا يجتمع مع الخوف.. لقد قاومت التعذيب والترهيب في البرازيل عام ١٩٥٦ وهأنا اليوم ناجح والحمد لله، وقد كان معي في السجن عام ١٩٥٦ زملاء، ولا يزالون في المكان نفسه منذ ٥٠ سنة عشت خلالها كل تحديات الحياة. شكراً أبا سامي.

كلمة أخيرة:

ومما كتب عمر لأبي عبيدة في الشام -رضي الله عنهما- قوله «.. هذا الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد، ويأتيان بكل موعود، حتى يكون الناس بأعمالهم، فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير».

قص علي أحد المهاجرين إلى البرازيل حكايته فقال: شاركت في حرب ١٩٥٦ فأسرني اليهود.. ضربوني وكسروا أنفي ويدي لأعترف لهم وأبلغ عن زملائي ولم أفعل، فسجنوني مدى الحياة.. وشاء الله أن تصل قوة من الفدائيين إلى سجننا في الصحراء فتحررنا.. اتجهت إلى بوهسعيد في سيارة لنقل البضائع، ثم ركبت سفينة لا أدري إلى أين كانت تتجه، ولم يكن معي جواز سفر ولا نقود، سوى رخصة قيادة السيارة.. وبعد شهرين وصلنا إلى البرازيل، ونزلت مع الجنود فلم يطلبوا مني جواز السفر.. عملت سائقاً في الغابات بين الهنود الحمر، وكان طعامي الوحيد الموز وثمار الغابة مثلهم، لم يكونوا يحيون العمل لأنهم لا يجدون في الأساس سبباً للعمل، لأن ثمار الغابة وأنهارها كانت كافية لمعيشتهم، وكان معي أميركي ذكي، أحضر آلة عرض سينمائي، وجعل النساء يتفرجن على ملابس نساء المدن فأعجبتهن، فطلبن مثلها، وبدأت الحاجة إلى النقود، وبالتالي إلى العمل.. كان يقول لي: «النساء هن القوة الشرائية؛ ففي كل شارع بالمدينة عشرة محال تجارية لملابس النساء وواحد للرجال، فركز عليهن» وكانت علاقاتي بالهنود الحمر جيدة.. سألتهم يوماً: لماذا تأكلون لحوم البشر الآخرين ولا تأكلون لحوم بعضكم إذا ماتوا مثلاً؟ فقالوا: لحكمكم فيه طعم الملح، وهو أذى من لحمنا (يعني «دايقين» حتى لحمتهم، ترى فينا مثلهم، يأكلون لحم البشر بطريقة ثانية!).

عندما اقتربت حرب ٦٧، رجعت بسرعة للمشاركة في تحرير فلسطين، فأسرني اليهود، ولكن في هذه المرة طالبت البرازيل بإطلاق سراحي لأنني أحمل جنسيتها، وتحررت بعد ستة أشهر، وبذلك أكون قد شاركت في ثلاث حروب لأنني كنت شاركت في حرب ٤٨، ويومها لم يكن شغلنا منظمًا (عليهم، عليهم) وكان لساننا أكثر فوضوية؛ فقد سألت الصحف الغربية واحداً منا عام ٤٨ فقالت: «إذا انتهت الحرب، فهل ستسمحون لليهود بالعودة إلى أوروبا؟» فرد قائلاً: «هذا، إذا بقي منهم أحداً» وقد استخدمت وسائل الإعلام الغربية تصريحه للتحريض على العرب.

نداء عاجل

إغاثة إفريقيا الوسطى

(مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ)

عونٌ على الحياة



92000 نازح إلى تشاد وحدها | 2000 قتيل وآلاف المجرى | حرق 300 مسجد

تبرع الآن

1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid



directaidorg



مركز الروضة 2252 8355 | مركز الجهراء 2455 0697
مركز خيطان 2476 4888 | مركز الفحيحيل 2392 3066



BMW الفئة الخامسة

www.bmw-kuwait.com/ar

BMW EfficientDynamics

لبينة أمثل وقيادة أمتع



لا تحتاج إلى تشجيع، لكنك تستحق المزيد...

BMW الفئة الخامسة متاحة الآن بامتيازات إضافية.

BMW الفئة الخامسة ابتداءً من ١٥,١٥٠ ديناراً*.

تزخر BMW الفئة الخامسة بتجهيزات جديدة تشمل مفتاح iDrive الجديد للتحكم العامل باللمس، ولوحة الأجهزة متعددة الوظائف، وغطاء صندوق الأمتعة الذي يفتح دون لمس، وتطبيقات BMW والعديد من التجهيزات الأخرى، ما يجعلها إبداعاً يفوق الوصف. واليوم يسرّ شركة علي الغانم وأولاده للسيارات أن تقدم لك BMW 528i مع امتيازات إضافية ستزيدها جاذبية على جاذبية:

■ تسجيل مرور

■ صيانة لمدة أربع سنوات

■ كفالة لمدة خمس سنوات

■ هاتف iPhone 5s

■ تأمين شامل لمدة سنة

* بالتعاون مع بيت التمويل الكويتي.

شركة علي الغانم وأولاده للسيارات، المعرض الرئيسي، الشويخ: ١٨٤٦٤٦٤،
فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٥٠، الموقع الشبكي: www.bmw-kuwait.com/ar